يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

... ● العدد ٤٧/٩٧ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١,١٠ شاقل ●
... 5.9.1990 - המחיר: 1.10 שקל
Vol. 97/47 - 5.9.1990 - Price: 1.10 ...

في اللقاء الدولي الثاني «منطقة اسيا ـ المحيط الهادي» ـ حوار وسلام ـ وتعاون»

شفاردنـادزة يقترح عقد مؤتمر دولي لحل ازمة الشرق الاوسط والازمة في الخليج

● فرنسا: لن نعارض عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط! ● القمة السوفييتية ـ الامريكية المرتقبة ستكون مرحلة مهمة على طريق حل ازمة الخليج ● «قبول اسرائيل المشاركة في هذا المؤتمر يؤثر ايجابيا على الوضع العام في الشرق الاوسط» ●

● شفاردنادزة

● فلاديفوستوك (الاتحاد السوفييتي) ـ «تاس» ـ اكد وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، «ضرورة توجيه الامر بشكل حثيث نحو عقد المؤتمر الدولي لحل ازمة الشرق الاوسط وعدم التأجيل الى المستقبل، وان تكون التسوية الشاملة تحت رعاية الامم المتحدة». وذلك في اليوم الاول، امس الثلاثاء، من اللقاء الدولي الثاني «منطقة اسيا ـ المحيط الهادي» / حوار وسلام وتعاون».

وقال شفاردنادزة «لو ان حكام اسرائيل يعلنون موافقتهم على عقد مثل هذا المؤتمر فقد يؤثر ذلك ايجابيا على الوضع العام في الشرق الاوسط وحل الازمة في منطقة الخليج». واضاف «ان الاتحاد السوفييتي من جانبه لن يترك مثل هذه الخطوة من قبل اسرائيل من دون جواب. وسينظر نظرة جديدة الى العلاقات السوفييتية ـ الاسرائيلية».

ووصف وزير الخارجية السوفييتي الوضع في منطقة الخليج بانه «استثنائي وفي غاية الخطر». واكد «ان الوضع في هذه المنطقة تطلب اتخاذ تدابير عاجلة مثل عقد لقاء خاص بين رئيسي الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة يوم الاحد القادم ٩/٩ في هلسنكي عاصمة فنلندا».

واعرب شفاردنادزة عن قناعته بان «المباحثات المرتقبة بين الزعيمين السوفييتي والامريكي ستكون مرحلة مهمة على طريق حل الازمة». واشار الى «انه لا يمكن قط حتى التفكير بامكانية الحل الذي لا يأخذ بعين الاعتبار اعادة السيادة والسلطة الشرعية الى الكويت ووحدة وسلامة اراضيها».

وتابع شفاردنادزة قوله «ان الاولوية في حل المشكلة الناشئة في الخليج يجب ان لا ترتكز على الوسائل العسكرية، وانما على الوسائل السلمية». وقال «اننا على قناعة بان الخطر سيؤدي مفعوله ويجبر القيادة العراقية على الانصياع الى صوت العقل».

وتعقيبا على الاقتراح السوفييتي

● البقية على ص ٢ ●

الولايات المتحدة تحتجز سفينتي شحن عراقيتين

● بغداد ـ الوكالات ـ احتجزت البحرية الامريكية المرابطة في مياه الخليج، امس الثلاثاء، سفينة شحن عراقية واقتادتها الى ميناء مسقط.

وكانت سفينة الشحن العراقية «زنوبياء» المحملة بالشاي في طريقها من سيريلانكا الى العراق.

واعلن مصدر رسمي ان الجمارك الامريكية احتجزت سفينة شحن كويتية في بورت نيوارك (ولاية نيوجرسي) وتفقدت حمولتها، امس، لمعرفة ما اذا كانت مرسلة الى العراق.

واعلن احد رجال الجمارك (يدعى نيل بيتانيو) في بورت نيوارك ان السفينة المملوكة للشركة البحرية العربية المتحدة «لم تصادر بل احتجزت». واضاف «ان على متنها عددا من الحاويات التي لفتت نظرنا».

وقال رجل الشرطة السرجنت تشارلز اونيل ان اخر ميناء رست فيه كان قادش في اسبانيا. واوضح ان الجمارك الامريكية تعامل السفينة بوصفها سفينة عراقية بسبب ضم الكويت الى العراق.

قطر تطرد ثلاثين عائلة فلسطينية وعدد من موظفي السفارة الفلسطينية

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ اكدت الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية امس (الثلاثاء) ان الوزير فوق العادة في سفارة فلسطين في قطر، عبد الشافي محمد صيام تلقى امرا بالطرد وطلب منه مغادرة الاراضي القطرية خلال خمسة ايام.

واكد المصدر نفسه ان سفير فلسطين في الدوحة ياسين شريف لا يزال يتولى منصبه.

وذكر عضو اللجنة المركزية في حركة «فتح» صلاح خلف (ابو اياد) في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية ان حوالي ثلاثين عائلة فلسطينية طردت حتى الان من قطر. واضاف ان بين هؤلاء «الاولاد الثلاثة لسفير فلسطين الذين اعطوا مهلة ٤٨ ساعة لمغادرة البلاد».

واوضح ابو اياد «اننا نجهل اسباب هذه التدابير العدائية التي اتخذت بحق الفلسطينيين المقيمين في هذا البلد» واضاف انه يحمل الحكومة القطرية مسؤولية هذه الاجراءات.

وعندما سئل عن اوضاع الفلسطينيين في الدول الخليجية الاخرى حرص ابو اياد على الاشارة الى ان وضعهم لم يتغير وقال «في السعودية وفي الامارات العربية المتحدة لم يتعرض الفلسطينيون لاية اساءة». على الصعيد نفسه اكد سفير فلسطين في عمان، الطيب عبد الرحيم، ان المستشار الثقافي في سفارة فلسطين في الدوحة، سليم عبد العالي الزرقي، طرد من قطر في التاسع والعشرين من آب الماضي.

واوضح ان موظفا اخر في سفارة فلسطين في الدوحة، هو مدحت ربحي علي محمود العمري طرد في السادس والعشرين من آب وان نائب رئيس الصندوق القومي الفلسطيني، صالح البرغوثي اعتبر ايضا شخصا غير مرغوب فيه في قطر.

رسميا:

الولايات المتحدة تلغي ديونها العسكرية المستحقة على مصر

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اعلن الناطق باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر رسميا امس ان الرئيس جورج بوش قرر ان يطلب من الكونغرس الغاء الديون العسكرية المستحقة للولايات المتحدة على مصر والتي تبلغ اكثر من سبعة مليارات دولار.

واضاف الناطق الامريكي ان اعفاء مصر من هذه الديون يعد «رمزا لتقديرنا» لدور مصر والرئيس حسني مبارك في الجهود الدولية التي تبذل لحمل العراق على الانسحاب من الكويت والعدول عن ضمها.

واوضح فيتزووتر ان قرار الرئيس الذي يعد «اعترافا باهمية مصر الاستراتيجية» في هذه الجهود وانه اتخذ بعد مشاورة زعماء الكونغرس. وهو لا يشمل الديون التي تتحملها مصر مقابل المساعدة الاقتصادية كمشتريات المنتجات الغذائية مثلا وهي تبلغ حوالي ستة مليارات دولار.

٤,٥ مليارات دولار خسارة تركيا منذ بداية ازمة الخليج بسبب الحظر على العراق

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ صرح وزير الخارجية التركي، علي بوزر، في حديث الى التلفزيون الفرنسي امس (الثلاثاء) ان الخسارة التي منيت بها تركيا منذ بداية الازمة في الخليج بسبب الحظر المفروض على العراق، ترتفع الى «نحو اربعة مليارات ونصف المليار» دولار.

واضاف الوزير ان تركيا ستبقى «حازمة تماما» بالنسبة الى تطبيق الحظر «بدون اي استثناء»، مشيرا الى ان حكومته لا تزال تدرس مسألة الادوية والمساعدة الغذائية لمعرفة ما اذا كانت هذه المواد ضمن الحظر الذي فرضته الامم المتحدة او لا.

واستبعد بوزر، الذي كان يتحدث بالفرنسية في انقرة، ان تمس تركيا تغذية العراق بالماء الامر الذي يخرج على موضوع الحظر.

واشار علي بوزر الى ان تعويضات مالية من المفترض ان تصل الى جميع الدول المجاورة للعراق التي تحترم الحظر بسبب الخسائر التجارية الناجمة عنه. وقد اعربت الولايات المتحدة عن الامل في تقديم مساعدة دولية.

وامل بوزر في ان يتيح قرار تركيا امام حلفائها ان يفهموا تماما خيار انقرة الى جانب المعسكر الغربي و «التضامن الاوروبي»!!

ويذكر ان تركيا اعربت مرارا عن الامل في قيام علاقات وثيقة مع المنظمات الاوروبية وهي قدمت عام ١٩٨٧ طلبا بالانضمام الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية. الا ان هذا الطلب رفض على خلفية موقف انقرة من ازمة قبرص.

من مظاهر الانفتاح السعودي للغزو الاجنبي:

السماح بتجنيد الشابات السعوديات في الجيش

● الرياض ـ «و.ص.ف» اعلن رسميا، مساء امس (الثلاثاء) انه سمح للشابات السعوديات بالتطوع في الجيش، للدفاع عن بلدهن، وذلك للمرة الاولى في تاريخ المملكة.

واعلن المصدر ان الملك فهد اعطى توجيهات خلال الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء السعودي «بتجنيد الشابات السعوديات الراغبات في التطوع للخدمة في القطاعات الصحية والانسانية والطبية» في الجيش و«المساهمة في الدفاع عن الوطن»!!

واوضح المصدر ان تجنيد السعوديات «سيتم في اطار الاحترام الدقيق للمبادئ الاسلامية والقواعد الاجتماعية»!!

في شوارع قباطية الخاضعة لنظام حظر التجول

وابل من الحجارة على سيارة ضابط «الادارة المدنية»

● الاحتفال، اليوم، باليوم الالف للانتفاضة ● زجاجتين حارقتين على دورية عسكرية في غزة واخرى على دورية عسكرية غربي طولكرم ● جنود الاحتلال يرغمون اصحاب المتاجر في سوق الخليل على اغلاق محالهم ● قوات الاحتلال تداهم العديد من القرى الفلسطينية المحتلة لازالة المظاهر الوطنية فيها ● حملة ضرائبية تنكيلية ضد عشرات الباعة المتجولين في جنين ● جرافات الاحتلال تقتلع نحو (٦٠) شجرة زيتون في قرية ذنابة ● اجهاض ست نساء في غزة جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تحتفل الانتفاضة الفلسطينية العارمة في المناطق المحتلة اليوم الاربعاء (٩/٥) بانتهاء يومها الالف في مقارعة المحتلين الاسرائيليين وتمسكا بهدف الاستقلال الوطني.

وفي هذه المناسبة التي حددتها القيادة الوطنية الموحدة كيوم «فخر واحتفال» ينتظر ان تفتح المحال التجارية طوال نهار اليوم كما تجري مظاهرات ومسيرات احتفالية بالمناسبة اضافة الى ارتداء الزي الشعبي الفلسطيني.

● البقية على ص ٢ ●

● عائلة بريطانية قوامها الام مارلين اوفلا وبنتها راحيل وابنها ميخائيل لدى وصولها الى مطار عمان الدولي (٩/٣) قادمة من بغداد. (الصورة من «و.ص.ف»)

بدء التحقيق مع الوزير درعي بتهمة الرشاوى!

* تمديد اعتقال المتهمين الثلاثة بقضية التصنت * احد المتهمين يعترف بان الوزير درعي طلب مقابلته والتحقيقات تثبت وجود اتصالات هاتفية بين الاثنين! *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ حقق رجال الوحدة القطرية للتحقيق في شؤون الرشاوي، امس (الثلاثاء)، لمدة ثلاث ساعات مع وزير الداخلية، ارييه درعي حول التهم الموجهة ضده وفي مقدمتها استخدام صلاحياته الرسمية لمصالحه الشخصية ومصالح حركة «شاس» التي ينتمي اليها.

وقال الوزير درعي، في حديث مع الصحفيين عند خروجه من التحقيق، انه «قال كل ما يعرفه». ورفض الاجابة على الاسئلة المتعلقة بحيثيات التهمة ومجريات التحقيق. واضاف: «باذن الله سيكون الامر جيدا»!

ويعتبر التحقيق مع الوزير درعي بمثابة المرحلة الاخيرة من التحقيق في قضية الرشاوي الموجهة ضده. وكانت الوحدة الخاصة، المؤلفة من (٢٥) محققا، قد باشرت في التحقيق بقضية الوزير درعي منذ عدة شهور. ومن المفترض ان تحول الشرطة ملف التحقيق، بعد الانتهاء منه قريبا، الى المستشار القضائي للحكومة ليبت بدوره في مسألة تقديم الوزير درعي الى المحاكمة او الامتناع عن ذلك.

وتوجه الى الوزير درعي تهم عديدة منها استخدام صلاحياته كوزير لمصالحه الشخصية ومصالح حركة «شاس» ودفع رشاوى وابتزاز السلطات المحلية، المسؤول عنها بحكم وظيفته.

وكانت تفجرت قضية ـ فضيحة ـ اخرى مرتبطة بقضية درعي اثر اكتشاف محاولات التصنت على منزل الصحفي مردخاي غيلات، من «يديعوت احرونوت»، المكلف بمتابعة قضية الوزير درعي في صحيفته.

ومددت المحكمة، امس، اعتقال المعتقلين الثلاثة المتورطين في قضية التصنت على الصحفي غيلات حتى يوم الاثنين القريب. بينما اطلقت الشرطة، سراح المتهم الرابع، ايلان خرة، الذي توجه له تهمة التلقين بعد سماع الاشرطة، شرط «عدم التطرق الى مجرى التحقيقات».

واكد ممثل النيابة في المحكمة ان الشرطة لديها اثباتات دامغة تؤكد تورط المعتقلين بقضية التصنت غير القانونية. وطالب بتمديد اعتقال المعتقلين الثلاثة (١٥) يوما.

واظهرت التحقيقات بعد الاطلاع على المكالمات الهاتفية في «بيزك»، ان وزير الداخلية، ارييه درعي، اجرى عدة اتصالات هاتفية مع مكتب المحقق الخاص، يعقوب ايشل، المتهم في قضية التصنت. وبالمقابل ادعى محامي الدفاع ان المتهم ايشل كان اجرى داخل مكتب الوزير تفتيشات لاكتشاف ما اذا وضعت الشرطة الات تصنت في مكتبه «وهذه علاقة الوزير درعي بموكلي». بينما قال ايشل في التحقيق ان وزير الداخلية طلب مقابلته «لكننا لم نتقابل».

واعترف المساعد البرلماني من «شاس»، المتهم ايلي تسيبوري، هو الذي جند للتصنت وكذلك هو الذي قام بسماع الاشرطة المسجلة. وقال انه هو فقط الذي استخدم هذه الاشرطة ولم يطلع اي شخص آخر عليها.

تحطم مقاتلة امريكية من طراز «اف ـ ١٦» في السعودية

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اعلن مسؤول في وزارة الدفاع الامريكية، مساء امس الاول (الاثنين)، ان مقاتلة امريكية من طراز «اف ـ ١٦» تحطمت، امس الاول، جنوب السعودية وان قائدها الذي كان وحيدا على متنها تمكن من القفز بالمظلة ولم يصب بأذى.

واوضح المسؤول، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، أن الحادث وقع عند الساعة ١١,٥١ بتوقيت غرينيتش، خلال «مهمة تدريب عادية» وان الطيار ادخل المستشفى لفترة قصيرة.

وذكر ان تحقيقا بدأ لتحديد اسباب الحادث وهو الثاني يعلن عنه امس الاول (الاثنين) وكانت وزارة الدفاع الامريكية اعلنت في وقت سابق ان سيارة جيب تنقل صواريخ مضادة للدبابات من نوع «تاو» انفجرت بعد ان اندلعت فيها النار في الصحراء ولم يؤد الانفجار الى سقوط ضحايا. هذا بالاضافة الى انفجار دبابة تابعة للفرقة «٨٢».

اسرائيل تطلب من الاردن المساعدة في البحث عن شابين اسرائيليين مفقودين

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلنت مصادر دبلوماسية، امس (الثلاثاء)، ان السلطات الاسرائيلية طلبت من الاردن، بواسطة اللجنة الدولية للصليب الاحمر، المساعدة في البحث عن شابين اسرائيليين اختفيا منذ يوم الجمعة الماضي.

وكانت الشرطة افادت ان اثار الشابين حنانيل شيار باشوف وليئور مزراحي تدل على انهما توجها الى مدينة البتراء السياحية. وكان الشابان، وهما من القدس، غادرا منزليهما في اخر ايام آب متوجهين الى ايلات على البحر الاحمر.

وكان الجيش قام بعمليات تفتيش واسعة في منطقة وادي العربة، جنوب البحر الاحمر.



شمير سيزور الارجنتين قريبا

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ صرح مصدر قريب من رئاسة مجلس الوزراء الارجنتيني ان رئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق شمير، سيزور الارجنتين قريبا تلبية لدعوة تلقاها من وزير خارجية الارجنتين، دومنيغو كافالو، الذي التقى شمير، امس الثلاثاء، في اطار زيارته التي يقوم بها الى اسرائيل.

وقال كافالو ان الارجنتين «تولي اهتماما كبيرا لعلاقاتها مع اسرائيل».

وتجدر الاشارة الى ان الزيارة اسفرت عن توقيع اتفاقية للتعاون الثقافي بين البلدين.

وزير الدفاع الفرنسي:

لا يوجد اي اساس قانوني لتدخل عسكري غربي ضد العراق

● الخسائر البشرية لتدخل عسكري مسلح ضد العراق لن تكون اقل من مئة الف قتيل ● واشنطن منعت بعض الدول من ارسال مؤن غذائية الى العراق

● باريس ـ الوكالات ـ اعلن وزير الدفاع الفرنسي، جان بيار شوفينمان، امس (الثلاثاء) انه لا يوجد اي اساس قانوني لتدخل عسكري للدول الغربية ضد العراق.

وحذر شوفينمان، في الوقت نفسه، «اولئك الذين يتوقعون بسرور حصول نزاع» معتبرا انه من الوهم الاعتقاد بانه سيبقى محصورا في الشرق الاوسط. وكرر ايمانه «بالدبلوماسية» وبالحفاظ على «حوار» بين الغربيين والعرب.

واكد، في حديثه لاذاعة «اوروبا واحد»، ان الخسائر البشرية لتدخل عسكري مسلح ضد العراق لن تكون «اقل من مئة الف قتيل».

وتابع «ان الخبراء الذين استشيرهم عادة يقولون ان عدد القتلى لن يكون اقل من مئة الف. وسيكون هنالك قتلى في جانب اكثر من جانب اخر».

من جهة اخرى اعلن وزير الدفاع الفرنسي، جان بيار شوفينمان في باريس ان الحظر الذي فرضته الامم المتحدة على المبادلات مع العراق والذي هو «مخترق في المجال الجوي» ينبغي ان «يوسع بقرار دولي».

واعلن عبر الاذاعة ان «الحصار كما هو مطبق فاعل بنسبة ٩٥ بالمئة على الاقل».

● روكار: ليس لدى فرنسا اية نية باستخدام القوة ضد العراق

واعلن رئيس الوزراء الفرنسي، ميشيل روكار، امس الاول (الاثنين)، في رسيف (شمال شرق البرازيل) ان فرنسا ليس لديها اية نية «على الاطلاق» في اللجوء الى القوة ضد العراق.

واوضح روكار «اننا سنتبع قرار الامم المتحدة الذي يفرض الحصار الاقتصادي على العراق».

● البقية على ص ٢ ●

خلال الساعات الـ ٢٤ المقبلة:

الشاذلي القليبي يعلن الاسباب التي دفعته الى الاستقالة

● تولي عميد مساعدي الامين العام للجامعة مهام القليبي ● وكالة انباء الشرق الاوسط تزعم بان الاستقالة تهدف الى عرقلة عملية نقل الجامعة ● العراق يحمل مصر وسوريا والسعودية مسؤولية استقالة القليبي ●

● تونس ـ الوكالات ـ تولى عميد مساعدي الامين العام للجامعة العربية، اللبناني اسعد الاسعد (سبعون عاما ونيف)، امس الثلاثاء، مهام الشاذلي القليبي بالوكالة حتى انتخاب امين عام جديد في هذا المركز.

وبعد اعلان القليبي استقالته، مساء امس الاول (الاثنين)، من منصب الامانة العامة من المتوقع ان يعقد المجلس الوزاري العربي اجتماعا لدرس هذه القضية.

وتبدأ عملية انتخاب امين عام جديد اذا وافق المجلس على هذه الاستقالة.

ويذكر ان المادة الثانية عشرة من ميثاق الجامعة تنص على ان مجلس الجامعة يعين الامين العام بأكثرية ثلثي دول الجامعة. ويبقى جميع معاوني القليبي في مراكزهم حتى تعيين امين عام جديد.

وفي هذا السياق اعرب عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، سليمان النجاب، في تونس عن الاسف للانقسامات داخل العالم العربي اثر استقالة الامين العام للجامعة

● البقية على ص ٢ ●

وزير الدفاع المصري الاسبق الفريق اول محمد فوزي:

القوات الامريكية عاجزة عن تحرير الكويت

● محمد فوزي ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نشرت صحيفة «الاهالي» المصرية مقابلة هامة مع الفريق اول محمد فوزي، وزير الدفاع المصري الاسبق، حول ازمة الخليج، اكد فيها «ان القوات الامريكية غير قادرة على تحرير الكويت، وذلك بسبب بسيط وهو عدم توفر قوات برية قادرة على القيام بهذه المهمة».

وقدر الفريق فوزي بان الخطة الامريكية «تعتمد على «الخداع الاستراتيجي» وهي تهدف الى «استغلال تفوقها الجوي والبحري لاجبار العراق على التراجع دون قتال».

وعن قدرة العراق على الصمود قال الفريق محمد فوزي: «العراق صامد ضد خطوات الخداع الاستراتيجي والحرب النفسية التي تشنها امريكا منذ بداية الازمة، كما انه يتحمل الحصار وآثاره على امل ان يتم حوار مع اي طرف عالمي له وزنه للبحث عن حل سلمي بعيدا عن القتال».

وفي المقابلة العديد من الاجوبة للاسئلة الشائعة المطروحة حول ازمة الخليج مثل: ماذا لو نشبت الحرب، وما هي كفاءة العراق القتالية، وما هو موقف مصر (اقرأ المقابلة كاملة غدا، الخميس، على الصفحة الثالثة في «الاتحاد»).

اسرائيل ستطلب من واشنطن الغاء جزء من ديونها

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن وزير المالية الاسرائيلي، يتسحاق موداعي امس الاول (الاثنين) «انه سيطلب من الولايات المتحدة الغاء قسم من ديونها لاسرائيل كما فعلت بالنسبة لمصر».

وقال موداعي، في تصريحات ادلى بها امام وفد من اليهود الامريكيين ونقلتها الاذاعة الاسرائيلية ان «اسرائيل حليف منذ فترة طويلة للولايات المتحدة ومن حقها ان تطلب الغاء ديون مستحقة عليها على الاقل بمقدار الديون المصرية». مشيرا بذلك الى الانباء التي نشرتها الصحف حول عزم واشنطن الغاء جزء من الديون المصرية بعد الموقف الذي اتخذته القاهرة من ازمة الخليج.

وتقدر مصادر وزارة المالية الاسرائيلية قيمة ديون اسرائيل ازاء واشنطن بـ ٤,٥ مليارات معظمها ثمن معدات عسكرية. ومن المفترض ان تسدد اسرائيل مبلغ ٢,٧ مليار دولار، منها ١,٢ مليار دولار فوائد للولايات المتحدة بين عامي ١٩٩١ و١٩٩٤.

من جهة اخرى اوضح موداعي انه سيطلب من الولايات المتحدة، في هذه المناسبة، مساعدة جوهرية لاستيعاب المهاجرين اليهود الجدد من الاتحاد السوفييتي.

ودعا وزير الاستيعاب يتسحاق بيريتس، مساء امس الاول في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية، الى «بذل جهد واسع» و «مساعدة اسرائيل بشكل كبير» في الوقت الذي تتدفق فيه «مجموعات تتزايد من اليهود السوفييت»، مشيرا الى ان وزارته تستقبل يوميا بحوالي ١٠٠٠ مهاجر.

وزير خارجية الصين:

الصين لن تشارك في عملية عسكرية محتملة ضد العراق

● الحظر المفروض على العراق لا يشمل المواد الغذائية والادوية ●

● ابو ظبي ـ «و.ص.ف» ـ صرح وزير الخارجية الصيني، كيان كيشن، ان الصين لن تشارك في عملية عسكرية محتملة ضد العراق لكنها مستعدة لمساعدة بلدان الخليج في تعزيز قدراتها الدفاعية.

ففي مقابلة نشرتها صحيفة «غولف نيوز» الصادرة في دبي، امس الثلاثاء اكد كيان ان «الصين لن تشارك في عملية عسكرية ضد العراق في حال اندلاع الحرب في الخليج لكنها مستعدة لمساعدة اصدقائها في الخليج لتعزيز قدراتهم الدفاعية».

كما اكد الوزير الصيني من ناحية ثانية ان بلاده تؤيد ايجاد «حل سلمي لازمة الخليج في اطار عربي بعيدا عن اي تدخل اجنبي».

وفي حديثه عن الحظر المفروض على العراق من قبل المجموعة الدولية اشار كيان الى ان بكين «تشارك مشاركة كاملة في القرارات التي اتخذها مجلس الامن الدولي لاجبار العراق على سحب قواته من الكويت».

واضاف لقد «طلبنا من المؤسسات التجارية والشركات البحرية والسلطات الجمركية التقيد بدقة بنص القرارات».

ورأى المسؤول الصيني ان «الحظر لا يشمل المواد الغذائية والادوية».

وقال الوزير متحدثا عن وضع الرعايا الصينيين المحتجزين في العراق والكويت انه لا يعتبر مواطنيه «رهائن».

تمهيدا لتوحيد الكوريتين:

رئيس وزراء كوريا الدمقراطية في زيارة تاريخية الى الجنوبية

● سيئول ـ الوكالات ـ في زيارة تاريخية هي الاولى من نوعها وصل رئيس وزراء كوريا الدمقراطية، امس الثلاثاء، الى عاصمة كوريا الجنوبية سيئول، لاجراء محادثات مع نظيره الجنوبي.

واكد متحدث باسم حكومة كوريا الدمقراطية ان المحادثات بين رئيسي وزراء البلدين ستتناول كافة المسائل السياسية والعسكرية تمهيدا لتوحيد الكوريتين.



لا تنسى قضايانا..

□□ في خضم انشغال العلم، الذي نحن جزء منه، في ازمة الخليج.. علينا الا تنسى او نتجاهل ما يدور حولنا، هنا في بلادنا، خصوصا بالنسبة لسياسة الحكومة الرسمية وممارساتها ازاء جماهيرنا وقضايانا. فأزمة الخليج، التي تهمنا وتعنينا بشكل مباشر، يجب الا تزيح انظارنا عما تقوم به حكومة اليمين المتطرف للمساس بحقوقنا. ويجب الا نسقط من ايدينا سلاح النضال الشعبي دفاعا عن هذه الحقوق، الذي هو في الوقت نفسه دفاع عن وجودنا.

فالحكومة الحالية تضع نصب عينيها برامج شتى تنطوي على ضرر مباشر او غير مباشر لجماهيرنا في مختلف مجالات الحياة. منها:

● الوزير شارون، رئيس الطاقم الوزاري لاستيعاب المهاجرين الجدد، يصب جام جهده لتوفير البيوت واماكن العمل والتعليم لهم. وهو ينفذ ذلك دون ان يأبه لما يترتب على هذا من اضرار للمواطنين القدامى في اسرائيل، وفي مقدمتهم المواطنون العرب. وهو لا يكثر من الحديث عن ازمة الخليج. بل انه لا يكاد يظهر في وسائل الاعلام. انه اليوم «رجل عمل». ومن خلال ذلك.. نستمع الى المزيد والمزيد من الاخبار عن طرد عمال ومهندسين واطباء عرب (أو عدم قبول جدد منهم..) في العديد من أماكن العمل.

● الوزير رفائيل ايتان، حامل سلف الزراعة والمياه، يعلن حربا هادئة على ما تبقى ليس فقط من الارض العربية بل المزارعين العرب. وقد قرأنا التقرير المذهل الذي نشرته «هآرتس» (٩٠/٨/٣١) عن «عودة العرب الاغيار الى الارض مكان اصحابها اليهود» وكيف يعد الوزير ايتان لضرب كل صاحب ارض يهودي يضمن الارض او يؤجرها لمزارعين عرب. ونكتشف ان هناك مساعدا لوزير الزراعة منذ ١٥ عاما مهمته الاساسية «الحفاظ على طهارة الارض القومية ومنع تأجيرها او اعطائها للاغيار». وان القانون ـ كما يقول مساعد الوزير هليل اديري ـ يمنع حق مبيت عمال عرب في الارض المزروعة!!

● مشاكل التعليم العربي معروفة. وقد منحت لجنة متابعة التعليم العربي للوزير المهلة التي طلبها ـ شهرا كاملا ـ ليقول ما الذي سيفعله لمواجهتها. وفي هذه الاثناء تتفجر امور اخرى تتعلق بالموضوع، آخرها ما اعلنته دائرة الاحصاء المركزية، امس، من ان هناك انخفاضا بنسبة ٢٠٪ في عدد الطلاب الجامعيين العرب في الجامعات الاسرائيلية خلال السنوات الخمس الاخيرة.

● وزارة المالية تجندت لمهمة سحب الارض من تحت اقدام اصحابها العرب ففرضت عليهم ضرائب املاك باهظة بهدف جعلهم يعوفون الارض ويتخلون عنها. والوزارة نفسها تهوش الكوماندو الخاص بجباية الضرائب (القيمة الاضافية، الدخل.. وغيرها) من التجار والمستقلين على انواعهم.

● .. ومشكلة المشاكل الآخذة في الازدياد والتفاقم، مشكلة البطالة التي باتت مأساوية بالنسبة لالوف العائلات العربية. ومعروف ان نسبة البطالة في الوسط العربي تساوي بالمعدل ضعفي النسبة العامة في البلاد. وفي اماكن معينة (مثل الناصرة والمغار..) تصل الى ٢،٥ ـ ٣ اضعاف.

ولن نتحدث كثيرا عن اعتداءات الشرطة والتحريض العنصري وسياسة كم الافواه وضرب حرية التعبير ومشاكل الاسكان والازمة المالية للسلطات المحلية العربية وغيرها.. وغيرها..

ان كل هذه المشاكل والازمات تحتاج الى علاج جدي وفوري. واذا كانت الحكومة فاقدة لكل الحواس ازاءها، فهذا لا يعني ان نرضخ للواقع المفروض. وهناك حاجة الى اعادة طرح القضايا بكل حدتها امام الحكومة، وزاراتها ودوائرها المختلفة، لتضطلع بمسؤوليتها وتعمل من اجل حلها وتسويتها خصوصا وان الكثير منها يصل الى حد الانفجار.

(«الاتحاد»)

جنود الاحتلال وضعوا السكين على عنق طفل (٢،٥ سنة) لارغام الاهالي على كشف مكان احد المطاردين !!

● نقص خطير في المواد الغذائية واكتظاظ سكني ● (٤٠٠) كوب فقط من المياه يوميا لعشرين الف نسمة! ● يقتحمون ويخلطون الزيت بالطحين والسكر ●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام وفد جبهوي، برئاسة النائب محمد نفاع، وضم: الشاعر نايف سليم وغالب سيف وشكيب قبلان، يوم امس الاول، بزيارة تضامنية الى الاهل في مخيم البريج للاطلاع على اثار عدوان قطعان حرس الحدود والجيش، على الاهالي في نهاية الاسبوع الفائت واستخدام راجمات الحجارة بكثافة في محاولة لقمع مظاهر التصدي ومقاومة الاحتلال.

وذهل الوفد من الواقع المأساوي والمرير في المخيم، الذي يعيش فيه (٢٠) الف مواطن، في ظروف غاية في البشاعة والمرارة. وقال نفاع: في الوقت الذي يغزو فيه الانسان الفضاء وتتطور العلوم بشكل مذهل، يعاني اهالي المخيم من نقص شديد في المياه. فمن (١٢٠٠) كوب، التي هي عبارة عن نصف الكمية التي كانت تعطى للمخيم يوميا، تعطي اليوم مكوروت (٤٠٠) كوب فقط. لذلك تضطر المرأة أخذ اولادها الى اقاربها في الضفة الغربية المحتلة او الى البحر، لكي تغسلهم، والمرأة في المخيم، تضطر لاستخدام نفس كمية المياه لاكثر من غرض، فبعد غسيل الاولاد تستخدم المياه ذاتها في شطف وتنظيف البيت، مع العلم ان سلطات الاحتلال حولت مياه المخيم الى برك سباحة وللجنائن في «غوش قطيف».



● محمد نفاع ●

وزار الوفد عددا من الاهالي الذين تضررت بيوتهم خلال العدوان الاخير، ورأوا بأم اعينهم مئات الواح الاسبست التي ثقبتها حجارة الراجمات بشكل اشبه كالغربال، والثقوب كبيرة. ولا نقود للاهالي لتصليح الاضرار التي تقدر بعشرات الاف الدنانير. كذلك لم تسلم السخانات الشمسية من العدوان.

ومن الذين تضرروا والتقاهم الوفد: محمود خليل محمد السواحري وطه زيادة وسمير محمد ابو عرمانة وصالح دخان وزهير احمد صافي ومحمد اصلان. ومن المظالم التي يتعرضون لها: الازمة السكنية الخانقة والاكتظاظ في البيوت حيث يعيش في غرفة مساحتها عشرة امتار، (١٠ ـ ١٢) نفرا. واشار السكان الى حملة الاعتقالات والملاحقات والكلام البذيء، الذي يتعرضون له.

وشرح سمير أبو عرمانة، الذي اعتقل قبل اسبوعين لمدة اربعة ايام، عن التعذيب الذي تعرض له في مخيم للجيش مقابل مخيم النصيرات، وكيف كسروا اضلاعه بواسطة الضرب بالمواسير وما زال طريح الفراش.

وكذلك تقوم سلطات الاحتلال بحجز بطاقات الهوية بدون اي سبب، لمجرد الانتقام وتماطل في ارجاعها لاصحابها، الامر الذي يمنع المواطن من الذهاب الى عمله.

وأما في بيت صالح دخان، (٤٨) عاما، الذي يعاني من شلل، يعاني من كسر منذ عام ١٩٦٩ جراء التعذيب على ايدي قوات الاحتلال، الذين يقتحمون في ساعات الليل ويزعجون العائلة بحجة التفتيش عن نجله. وفي احدى الغزوات قاموا بسكب براميل المياه رغم شح المياه وخلطوا الطحين بالزيت والسكر وكسروا الخزائن.

وأما في بيت زهير احمد صافي، دخلت قوات الاحتلال ذات مرة ووضعت السكين على عنق نجله احد الذي لم يبلغ من العمر سوى (٢،٢) سنة، الامر الذي زعزع الولد واخوته الصغار، وذلك بهدف: ان يقروا عن جار مطارد!!

والتقى نفاع، صدفة بفتى اسمه عبدالله فخري مصلح (١٢) عاما، في شارع المواجهة، ادت رصاصة اصابته الى قطع اصبعه واعتقل عدة مرات واصيب ثلاث مرات، وهددوه ايضا بالذبح اذا لم يقر عن الملثمين.

وعلم نفاع، عن اعتقال سليمان موسى محمد صافي، (٢٥) عاما وهو مريض في القلب، فذهب الى مركز الشرطة في المخيم، فانكر المسؤولون اولا معرفة شيء عنه، ثم بعد الحاح نفاع وتأكيده انه موجود، اعترف المسؤولون بوجوده لكنهم لم يسمحوا لنفاع بمقابلته.

وتبين للوفد ان المخيم يعاني من نقص فظيع وخطير في المواد الغذائية وظروف السكن لا تحتمل. وان تصدير الحمضيات انخفض اكثر من النصف في القطاع، فبينما تم تصدير ٣٠٠ الف طن في عام ٧٥ تم في عام ٨٨ تصدير ١١٢ الف طن فقط. والاسباب عديدة منها قلع الحمضيات وعرقلة التصدير وملوحة المياه، بهدف ضرب القطاع اقتصاديا.

المجلس المعين يرفض استئجار غرفة في مدرسة الرازي في جديدة

● ونواقص عديدة في مدرسة المكر الابتدائية ايضا ● رئيس المجلس المعين: «ما جاء في البيان ليس صحيحا لانه صادر عن مدير مغرض»! ●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قرر مجلس المكر ـ جديدة المعين والمفروض على القريتين، عدم استئجار غرفة تحتاجها مدرسة الرازي الابتدائية في قرية جديدة، لطلاب الصف الثالث، بحجة التوفير، «لان المجلس في ازمة مالية»! وقرر المجلس نقل الطلاب الى غرفة المختبر في المدرسة.

ورفضت ادارة المدرسة ذلك. وتم دمج طلاب صفي الثالث، البالغ عددهم (٦٥) في غرفة واحدة مساحتها (٤٩)م في الوقت الذي راحت فيه لجنة الاباء وادارة المدرسة، على التفتيش عن غرفة. وبعد يومين من الجهود، تبرع احد مواطني جديدة بغرفة مجانية، حتى يجري حل المشكلة، حيث وعد المجلس المعين انه خلال شهر سينتهي من تجهيز وبناء غرفة في بيت الشباب، وسينقل الطلاب اليها.

وتعهدت لجنة الاباء انها ستدفع ثمن استئجار غرفة اذا لم يحل المجلس المشكلة وواصل رفضه لاستئجار غرفة.

وعلم مراسلنا انه اذا قررت وزارة المعارف تبني موقف المجلس المعين ستضطر ادارة المدرسة الى الموافقة ونقل الطلاب الى غرفة المختبر، الامر الذي يعني الحاق الضرر بالطلاب لعدم تمكنهم من استغلال غرفة المختبر للدروس التطبيقية.

وعلم مراسلنا ايضا ان المدرسة تعاني من عدة نواقص اهمها المواد للاستعمال اليومي، فمع ان المعلمين قدموا لوائح بطلباتهم واحتياجات المدرسة منذ السنة الدراسية الماضية، إلا ان ادارة المجلس المعين لم تلب هذه الطلبات. ومنها مواد الاشغال للصفوف وما تحتاجه البساتين. كذلك هناك نقص في وسائل الايضاح وادوات المختبر والخرائط واشرطة تعليم اللغة الانجليزية وغيرها.

كذلك تعاني المدرسة الابتدائية في المكر من نواقص عدة. حيث لم يزود المجلس المعين المدرسة بمواد الاشغال والقرطاسية حتى الطباشير. وينقص براد مياه، طلبه المعلمون منذ مدة طويلة ولم يستجب لطلبهم.

كذلك تفتقر المدرسة الى اشراف طبي وممرضة. واتضح ان المجلس المعين لم يدفع مبلغ (٤،٥) شاقل عن كل طالب كتأمينات. وعرف المدير والاهالي بذلك، بعد ان اصيب عدد من الطلاب وعندما توجهوا الى شركات التأمين تبين ان المجلس لم يدفع، وحتى انه لم يخبر الاهالي او المدير بذلك، لكي يدفعوا هم المبالغ من كل طالب.

● رد رئيس المجلس المعين والمفروض ●

وبخصوص الغرفة قال: انتقل الطلاب الى غرفة في داخل المدرسة ولم يفصح كيف حلت المشكلة.

وعن النواقص قال كل شيء موجود وكل ما يطلبه المعلمون متوفر ونوزعه على دفعات في بداية السنة الدراسية ومدارسنا في المكر والجديدة من احسن المدارس العربية في اسرائيل.

وقال: ولو ان البيان عن النواقص صادر عن وزارة المعارف لصدقناه لكنه من مدير مغرض لذلك ما جاء فيه ليس صحيحا!!

تحت اشراف الجمعية الجماهيرية «مطاف» ورعاية مجلس كفرياسيف المحلي

تخريج الفوج الاول من المساعدين المؤهلين لرعاية المسن في الوسط العربي

● كفرياسيف ـ مكتب «الاتحاد» ـ قامت ادارة الجمعية الجماهيرية «مطاف»، امس الاول (الاثنين)، بتخريج الفوج الاول من المساعدين المؤهلين لرعاية المسن في الوسط العربي، خلال حفل اقيم في ساحة مدرسة «يني» الثانوية في كفرياسيف.

هذا وادار الاحتفال، مركز «مطاف» في الوسط العربي، السيد حسام حلبي، الذي رحب بالضيوف وقدم الشكر لرئيسة «مطاف» العامة، عليزا عوفير، ومركزي فروع «مطاف»، وبالاخص اريئيلا لطفيش مركزة فرع «مطاف» في نهاريا والجليل الغربي التي كانت المبادرة لاقامة هذه الدورة الاولى من نوعها في الوسط العربي، والتي ضمت ٢٤ مشتركة ومشتركا من قرى الجليل الغربي.

وتطرق حلبي الى هذه الدورة بالقول: «لقد تناولت الدورة من خلال اللقاءات والمحاضرات والتطبيقات العملية الكثير من المواضيع المرتبطة بخدمة ورعاية المسن، وقد حاضر فيها على مدار اربعة اشهر عدد من المختصين في هذا المضمار من اطباء واخصائيي علم النفس وعاملين اجتماعيين وممرضين ومعالجين وغيرهم».

وقدمت عليزا عوفير تهنئة ادارة «مطاف» العامة لخريجي الدورة وقرأت تهنئة من عضوي الكنيست اورا نمير وشوشانا الموزلينو ومن شخصيات عديدة اخرى.

وتكلم في الاحتفال كل من هاربار غيرشون، عضو اللجنة المركزة في الهستدروت والسكرتير القطري لعاملي التمريض، واريئيلا لطفيش التي تقدمت في كلمتها بالشكر الى رفول بولس، مدير المركز الثقافي في كفرياسيف، الذي اختصر هذه الدورة، والى كاميليا مطانس، مديرة مكتب الرفاه الاجتماعي في كفرياسيف، ورئيس المجلس المحلي في كفرياسيف، ثم مرقس، على مساعدتهم في انجاز هذه الدورة.

هذا وشارك في تقديم الشهادات في ختام الحفل، الى جانب المذكورين، السيد جمال نحاس الذي كان ادار محاضرات الاسعاف الاولي في هذه الدورة. ومن ثم قدمت فرقة الرقص الشعبي ـ دالية الكرمل دبكة بمرافقة صوت المهباج، وانتقل الحضور بعدها لتناول وجبة عشاء خفيفة.

عودة وفد لجنة عمال ابوسنان الى البلاد من المانيا

● كفرياسيف ـ مكتب «الاتحاد» ـ عاد الى البلاد قادما من المانيا، في نهاية الاسبوع الماضي، وفد تقالي من لجنة العمال المشتركة لقرى ابوسنان وكفرياسيف وجديدة والمكر برئاسة سكرتير اللجنة، نجيب صعب.

واوضح السيد صعب بان الوفد ضم ١٦ عضوا من العائلات التي كانت قد استضافت ضيوفا المان من عدة مقاطعات هناك. ومكث الوفد في المانيا اسبوعين حيث قضى اسبوعه الاول في هنوفر شمال المانيا، زار خلاله العديد من المؤسسات الثقافية والاجتماعية وتعرف على معالم المدينة وكذلك معسكر بيرغن بلزن كما نظمت للوفد زيارة ليوم واحد الى برلين بشطريها.

ويضيف صعب بان الاسبوع الثاني قضاه الوفد في ضيافة العائلات في مقاطعة كولون وزار خلاله عددا من الكنائس وكذلك العاصمة بون حيث حل ضيفا على البوندستاغ ودار الحكومة ومنجم الفحم الحجري الذي يعتبر اكبر منجم في العالم.

هذا وتأتي زيارة الوفد في نطاق اتفاقية تبادل بعثات ثقافية وتربوية بين اللجنة وممثلي مؤسسات ثقافية واجتماعية هناك وكذلك ردا على استضافة وفدين من المانيا في قرى اللجنة، في شهري نيسان وتموز من العام الحالي.

خلال الساعات الـ ٢٤ المقبلة: الشاذلي

● تتمة من ص ١ ●

وزعمت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية في اول تعليق مصري على استقالة القليبي من منصبه بأن هذه الاستقالة ربما كانت «نتيجة ضغوط تعرض لها لكي يعرقل عملية تنفيذ نقل مقر الجامعة الى القاهرة»!!

وقالت الوكالة ان هذه الاستقالة كانت واردة منذ اذار الماضي بعد قرار المجلس الوزاري العربي اعادة مقر الجامعة من تونس الى القاهرة.

فيما اكد مصدر مسؤول في وزارة الخارجية المصرية، امس، ان استقالة القليبي لا تحول دون الجلسة الطارئة للمجلس الوزاري للجامعة المتوقع عقدها

العربية. الشاذلي القليبي وقال النجاب ان «الانشقاق لا يخدم احدا» والقى مسؤولية حال الانقسام في العالم العربي على «الاطراف التي الحت على عقد مجلس وزاري طارىء لتبني قرارات بالغالبية وليس بالاجماع مثلما هو العرف، مع العلم ان مثل هذا القرار ليس من شأنه سوى تسميم الجو».

وحمل العراق، امس، مصر والسعودية وسوريا مسؤولية استقالة القليبي.

فقد اكد مسؤول رفيع المستوى في وزارة الخارجية العراقية، سعد قاسم حمودي، ان «التحالف المصري السعودي السوري هو وراء استقالة الشاذلي القليبي».

واضاف مدير الدائرة العربية في الوزارة ان هذه الاستقالة هي «نتيجة السلوك غير الاخلاقي تجاه القليبي خلال قمة القاهرة».

في العاشر من ايلول في القاهرة لاعلان عودة مقر الجامعة الى العاصمة المصرية.

واضاف ان حضور الامين العام ليس ضروريا لعقد اجتماع طارىء للمجلس الوزاري!!

ورأى المراقبون ان استقالة القليبي من منصبه بصورة مفاجئة تعكس حالة الانقسام السائدة بين العرب، ويخشى ان تؤدي الى انشقاق في صفوف الجامعة التي سيكون لها مقران في القاهرة وفي تونس.

يذكر ان موقف القليبي بعد القمة العربية الاخيرة في القاهرة في العاشر من آب الماضي اصبح صعبا مع بروز انقسام في العالم العربي بين المحور المؤيد للامريكيين الذي يريد ازاحة القوة الاقليمية العراقية ومحور اخر يقف الى جانب العراق.

ومن المتوقع ان يعلن القليبي اسباب استقالته خلال الساعات الـ ٢٤ المقبلة.

في اللقاء الدولي الثاني «منطقة اسيا»

● تتمة من ص ١ ●

المذكور قال رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير، امس الثلاثاء، امام الصحفيين خلال جولته في القدس، ان اسرائيل، ستدرس الاقتراح السوفييتي بشأن عقد مؤتمر دولي حول الازمة في الخليج بعد ان تحصل على تفاصيل الاقتراح.

واكد شمير «مع ان اسرائيل ليست طرفا معنيا في ازمة الخليج فاننا لا نرفض فكرة عقد مؤتمر دولي يتمحور حول هذا النزاع». واكد مجددا معارضته الشديدة لعقد مؤتمر دولي خاص بالشرق الاوسط. وانه لن يشترك في مثل هذا المؤتمر. وقال عندما نحصل على نص الاقتراح السوفييتي سندرسه ونتخذ قرارا.

وزعم شمير بان «الدعم الذي تقدمه م.ت.ف للعراق يثبت ان هذه المنظمة لا يمكن ان تكون شريكا في مفاوضات مع اسرائيل». وختم «نأمل في ان تجد، بمساعدة الولايات المتحدة، فلسطينيين مستعدين لبدء مفاوضات بروح اتفاقات كامب ديفيد ومبادرة السلام التي اقرتها الحكومة الاسرائيلية في ايار العام ١٩٨٩، التي تنص على اجراء انتخابات في فلسطين المحتلة»!!

من جهته اعلن ديوان رئيس الوزراء ان اسرائيل لا ترفض هذه الفكرة لتوها.

وقال مدير ديوان رئيس الوزراء، يوسي احيمئير، ان الحكومة ستقوم بدراسة الوثيقة السوفييتية بجدية عندما تحصل عليها.

● فرنسا: لن نعارض المؤتمر الدولي! ●

هذا، واكد وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، مساء امس الثلاثاء، ان فرنسا لن تعارض مبدأ عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط والذي طرحته موسكو امس. وقال ان بلاده تبحث هذا الاقتراح.

وقال دوما عبر محطة اذاعة فرنسا الدولية «انها فكرة تاخذ مجراها» واضاف «ان فرنسا تؤيد بصفة عامة فكرة عقد هذا المؤتمر بما انها ابدت عقد مؤتمر دولي حول القضية الفلسطينية. ومن ثم يمكن عقد مؤتمر دولي يتناول كافة مشكلات الشرق الاوسط».

واعلن انه تحدث في هذه المسألة، امس، مع الرئيس فرنسوا متيران. واضاف انه «يفكر في الامر». وقال «انه يجب النظر الى الصيغة التي طرح بها الاقتراح السوفييتي».

واوضح دوما ايضا ان الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف ووزير الخارجية ادوارد شفاردنادزة تحدثا اليه عن هذه الفكرة ابان زيارته الاخيرة لموسكو.

في شوارع قباطية الخاضعة لنظام حظر

● تتمة من ص ١ ●

وعلم مراسلنا ان احتفالات بالمناسبة نفسها ستجري في عدد من دول الشتات يتوقع ان يكون اضخمها في الاردن حيث دعت عدة تنظيمات سياسية ومهنية ونقابية الى مهرجانات واحتفالات متعددة.

هذا واصيبت سيارة ضابط «الادارة المدنية» الاحتلالية في بلدة قباطية/جنين باضرار كبيرة جراء تعرضها لوابل من الحجارة اثناء تجول الضابط المذكور (يطلق على نفسه اسم رافع) في شوارع البلدة التي اخضعت لنظام حظر التجول ما بين الساعة الثالثة من عصر امس الاول والثالثة من فجر امس. وقد تعرض الضابط المذكور وعدة سيارات عسكرية للرشق بالحجارة فيما اعطبت اطارات سيارات اخرى بعد نشر مسامير في شوارع البلدة اثناء مطاردات جرت بين الجنود والشبان الذين تحدوا «نظام» حظر التجول.

وتميزت جنين ومنطقتها بمظاهر احتجاج متعددة من بين مدن الضفة وبخاصة في قباطية ويعبد والسيلة الحارثية وعقابة، اضافة الى جنين نفسها، وكذلك قرية عرقة التي داهمها جنود الاحتلال لاجبار الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية منها.

كما تميزت طولكرم بقذف زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية في شارع السهل غربي المدينة والذي اغلق في اعقاب الحادث.

وتميزت الخليل ورام الله بوقوع مصادمات متعددة فيها وفي بعض قراها. وفي الخليل اجبر الجنود اصحاب المتاجر في السوق القديم على اغلاق محالهم. وجرت مصادمات متفرقة في حلحول والظاهرية ويطا. وفي الاخيرة تم اجبار عدد من المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية وجرى اعتقال المواطن حاج محمد ابو صبحة (٦٥ عاما) لرفضه انزال احد الاعلام الفلسطينية.

وفرض نظام حظر التجول الليلة قبل الماضية في قرية بيتللو لجمع الرجال ما بين (١٦ و٦٠) عاما ولازالة المظاهر الوطنية وفرض الغرامات والضرائب على عدد منهم. وجرت مواجهات في رام الله وعين عريك والنبي صالح ومخيمي قلنديا والجلزون. وفي الاخيرة اصيب شاب بعيار معدني فيما اصيب شاب ثان (ابراهيم منصور بريقع) بكسور ورضوض في انحاء جسمه وهو من اهل قلنديا. وكان من بين القرى التي داهمها جنود الاحتلال لازالة المظاهر الوطنية في منطقة رام الله فريق دير جرير وبيت لقيا. من جهة ثانية فرضت دائرة الضريبة الاحتلالية على الصراف المتجول من مخيم قدورة (نضال فوزي منصور) دفع مبلغ (١٠) الاف شيكل. اما في منطقة جنين فقد اصيب شابان بعيارات معدنية واصيب اخران برضوض جراء التعرض لهما بالضرب المبرح في يعبد كما فرض الجنود على هلال محمد سعيد وزياد خليل دفع مبلغ (١٥٠٠) شيكل لرفضهما الادلاء بمعلومات حول شبان الانتفاضة، حسبما قالت مصادر محلية. وفي عقابة نظم الشبان عرضا في الذكرى السنوية الاولى لاستشهاد الفتى عبد اللطيف ابو عرة (١٥ عاما) انتهى بحفل تأبين.

وتميزت انباء جنين ايضا بحملة ضرائبية وتنكيل كبيرين ضد عشرات من الباعة المتجولين وملاحقة الشبان حيث تم قلب «بسطاتهم» واعتقال عدد منهم وضرب اخرين وكذلك فرض غرامات او ضرائب عليهم. واعتدى الجنود على والدة الشاب ماهر عمر كايد التي تدخلت لمنع الاعتداء على ابنها وقلب بضائعه.

● نقل طلبة المدرسة ●

واصدرت سلطات «التربية» الاحتلالية اوامر بنقل طلبة مدرسة «عمر بن الخطاب» الثانوية في طولكرم الى مبنى مدرسة بالة الشرقية الاعدادية ونقل طلبة الاخيرة الى مبنى الاولى.

● اقتلاع اشجار ●

واقتلعت جرافات الاحتلال نحو (٦٠) شجرة زيتون في قرية ذنابة/طولكرم تعود الى المواطن احمد الحمد بحجة رجم الحجارة من بينها باتجاه الجنود والمستوطنين.

● اخطار بهدم مخزن ●

واخطرت سلطات «التنظيم» الاحتلالية المواطن ابراهيم خليل الصرفندي من بيت لحم بهدم مخزن الحقه بمنزله قبل ثلاث سنوات وذلك بحجة عدم الحصول على رخصة بناء.

● مناطق اخرى ●

ووقعت مظاهر احتجاج ومصادمات متفرقة في بعض احياء القدس ونابلس وبيت لحم وفي غيرها. فيما داهم الجنود قرية سبسطية/نابلس وفرضوا غرامات مالية على عدد من اهلها لوجود شعارات وطنية على جدران مبانيهم واجبروهم على ازالتها.

وكان بين المصابين بالرصاص الشابين عبد الكريم عوض (٢٠ عاما ـ في الكتف) وفتحي أبو مغصيب (٢٠ عاما ـ في الذراع).

هذا وفتحت قوات الشرطة بالقرب من حاجز «ايرز» النار باتجاه سيارة العامل فوزي وشح (٣٢ عاما) من مخيم جباليا حيث اصيب احد الاطارات. وبعد ان توقف المواطن اعلمته الشرطة بنيتها تقديمه لمحكمة عسكرية بحجة عدم الانصياع لتعليماتها!

● زجاجتان حارقتان في غزة ●

وجاءنا في وقت لاحق ان زجاجتين حارقتين القيتا على دورية عسكرية في شارع «الوحدة» وسط مدينة غزة. وقد اغلقت قوات الجيش المنطقة واخذت في شن حملة تمشيط واسعة. ويفيد مراسلنا ان مئات من الشبان والاهالي انطلقوا في مظاهرة حاشدة في مخيم البريج عصر امس وامطروا الدوريات العسكرية المرابطة على مداخل المخيم. ولم تقتحم قوات الجيش المخيم لكنها اغرقت المنطقة بقنابل الغاز المسيل للدموع. وكان الوضع مختلفا في رفح التي امتدت الصدامات ومظاهر الاحتجاج من «تل السلطان» الى الاحياء الاخرى واسفرت عن اصابة شابين بالرصاص في اطرافهما.

وتم تخريب «سوق الثلاثاء» في رفح باغراقه بقنابل الغاز المسيل للدموع.

واحتجز رجال الضرائب سيارة الشاب العامل محمود علي عتيبة (١٩ عاما) من مخيم البريج وفرض عليه دفع مبلغ (٦) الاف شيكل ضريبة!! على سيارته التي اشتراها قبل شهرين فقط.

● اصابة ٦ نساء في قطاع غزة بالاجهاض ●

● واصيبت ٦ نساء بالاجهاض خلال القاء قوات الاحتلال لقنابل الغاز على الاهالي في كل من مخيم المغازي ودير البلح والشاطىء وجباليا وقرية بيت حنون وحي الشيخ رضوان. وقد نقلت جميعهن الى مستشفى «الشفاء» للمعالجة.

وزير الدفاع الفرنسي: لا يوجد اي من ارسال مواد غذائية الى العراق ●

● تتمة من ص ١ ●

ورأى رئيس الوزراء الفرنسي ان ازمة الخليج سوف تحل بالطرق الدبلوماسية لان العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة خطيرة جدا وهذا ما سيؤدي الى تحاشي اندلاع حرب.

● فرنسا تدرس امكانية ارسال مساعدة غذائية الى العراق ●

من جهة ثانية علم لدى وزارة الخارجية الفرنسية، امس (الثلاثاء)، ان فرنسا تدرس مع شركائها في المنظمات الدولية امكانية ارسال «مساعدة غذائية عاجلة» وادوية الى العراق.

واشار الناطق باسم الوزارة الى ان «نص قرار الامم المتحدة الذي اعلن، في السادس من اب الماضي، الحظر على المبادلات مع العراق «يستثني نقطتين»: المساعدة الغذائية العاجلة التي ترتبط باعتبارات انسانية والادوية».

واضاف ان «باريس تدرس الموضوع بالتشاور مع المنظمات الدولية ومع شركائها» وذكر ان صفة «الاستعجال» املتها «اعتبارات انسانية» دون ان يقدم ايضاحات اخرى.

● واشنطن منعت بعض الدول

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن ناطق باسم وزارة الخارجية العراقية تأكيده، امس (الثلاثاء)، ان الولايات المتحدة منعت بعض الدول من ارسال مواد غذائية الى العراق.

وذكر الناطق ان العديد من الدول، لم تذكرها الوكالة، التي لها عدد كبير من الرعايا في العراق ابدت «رغبتها في تجهيز العراق بالمواد الغذائية واستعدادها لارسال تجهيزات غذائية عاجلة لرعاياها في العراق لمواجهة اثار ونتائج الحصار الامبريالي».

واضافت «الا ان الولايات المتحدة منعت هذه الدول من القيام بأية خطوة في هذا الاتجاه».

ونبه الناطق الى ان «العراق وفي ظل الحصار الغذائي لن يكون مسؤولا ازاء ما يعاني منه هؤلاء الرعايا من نقص في المواد الغذائية» واعلن ان «الولايات المتحدة الامريكية تتحمل وحدها المسؤولية الكاملة في معاناة مئات الالاف من رعايا عدد كبير من الدول وخاصة الاسيوية».

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ اللد
اعلان وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

تعلن بهذا انه قدمت خارطة من قبل شبلي يوسف لادارة متجرة في مبنى قائم (استعمال استثنائي الفترة سنتين)، شارع كتسلنسون (٨). حوض ٣٩٥٩ قسيمة ٦٥.
كل معني يمكنه الاطلاع على الخارطة المذكورة في مكتب مهندس البلدية، اللد في ساعات الدوام العادية وبدون مقابل.
كل صاحب ارض، بناء او عالك وحسب رأيه انه يمكن ان يتضرر من هذا التصريح يمكنه ان يقدم اعتراضا معللا ولن يكتب عنوانه الدقيق.
تقبل الاعتراضات خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

مكسيم ليفي
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي ـ اللد

اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة
تعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه بمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء المركز وبمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ اللد مودعة خارطة مفصلة والمسماة خارطة رقم ل د ٦١٠٥.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: منطقة اللد حوض ٤٠٢٥، قسائم ٢١٨، ٢٥٤، ٢٨١. حوض ٤٠٢٥ قسيمة جزئية ٢٤٤، ٢٦٠.
اهم تعليمات الخارطة: تغيير ترخيص من منطقة تجارية وموقف لمنطقة سكن خاص وزاوية تجارية والتحديد شبكة طرق.
كل معني يمكنه الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة. وكل معني بالارض، بالبناء او بكل جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة. ايضا كل محق حسب البند (١٠٠) من القانون، يمكنه ان يقدم اعتراضا خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف لمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء المركز ـ شارع هرتسل ٨٤ ـ الرملة ٧٢٤٠٦، ت: ٠٨/٢٢٥٥٧٧.
وعلى المعترض ان يقدم نسخة من اعتراضه لمكاتب اللجنة المحلية، اللد ـ بلدية اللد ـ اللد. ت: ٠٨/٢٥٩٩٥٥ لا تبحث ولا تقبل الاعتراضات الا اذا قدمت خطيا ومفصلة ومرفقة بتصريح يثبت الحقائق التي يعتمد عليها الاعتراض.

أ. زعلي
قائم باعمال رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء المركز

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ وادي عارة
يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدم للجنة طلب ترخيص رقم م/٩٠/٤٤ في حوض جثر الباقة باسم السيد مصطفى + اسماعيل احمد المشطي صاحب قسيمة التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/٩٥٩ بناء طابق ثالث بدون تجاوز نسبة البناء. يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. وكل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف.

سمير درويش
رئيس اللجنة المحلية ـ وادي عارة

تعزية

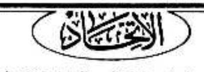
الى ابناء وبنات الفقيد وعموم آل حبيب الله بوفاة الحاج واحد يوسف حبيب الله، له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ عين ماهل

تعازينا الحارة

الى عائلة الفقيد وعموم آل عازم في الطيبة بوفاة فقيدهم محمد عبد الرحمن شيخ سعيد عازم. له الرحمة ولكم طول البقاء.

اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في الطيبة



● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شنب، د. ادوار الهلس، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا. شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٣٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧، (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا ـ ساحة الرجي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١١٥٩١)
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع يفت (٣٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

كفاح الجماهير العربية ضد التمييز والحصار

● بقلم: د. ماجد خمرة ●

● وقع بين يدي في بحر هذا الاسبوع ملف تحت عنوان «الاقتصاد في الوسط العربي»، وهو عبارة عن تجميع لاقصوصات من الصحف المحلية العربية والعبرية، ويشمل الفترة الواقعة بين شهري ايار وآب من هذا العام. واستعرضت مواد الملف محاولا استخلاص النتائج، الا انني وجدت ان العنوان لا يتلاءم مع شمولية الموضوع العام «الاقتصاد في الوسط العربي»، بل يتلاءم مع جزء منه، والسبب في ذلك لا يعود لكيفية اعداد الملف، لان المواد هي اقصوصات صحفية، وهذا ما يعيد للاذهان شح المواد والدراسات التي تتناول هذا المجال من جهة، وللتأكيد على ضرورة وجود مرافق تتخصص في الوسط العربي اقتصاديا من جهة اخرى.

وإجمال المواد يشير بأن للهستدروت ومواضيع البطالة والنضال النقابي لها حصة الاسد فيه.

واكثر ما يلفت النظر هو النضال النقابي والاقتصادي للجماهير العربية في اسرائيل وكذلك طابعه وجوهره. قد اكون ساذجا، الا انني ملزم بالقول بأن هذا النضال يحمل الطابع الاممي، بعيدا عن الانانية القومية والمصلحة الضيقة. فلا احد يستطيع ان يمنع هذه الجماهير من المطالبة والنضال من اجل تحسين ظروفها. وهي من خلال هذا النضال تدعو ايضا للاهتمام بالمصلحة العامة ـ مصلحة جميع العاملين. ان مثل هذا الطابع يؤكد على كون هذه الجماهير قوة دمقراطية وسياسية يحسب حسابها.

ولنأخذ على سبيل المثال البيان الصادر باسم مجلس عمال الناصرة والمنطقة (كل العرب ٩٠/٨/٣) والذي اصدره سكرتير المجلس محمد ابو احمد معلقا على قرار وزير المالية بالغاء الدعم الحكومي للمواد الغذائية، هذا القرار يشكل اعتداءا صارخا على لقمة عيش العاملين والعائلات كثيرة الاولاد ومحدودي الدخل وخاصة العائلات العربية في هذه البلاد، فالاهتمام هنا بلقمة عيش كل العاملين والعائلات كثيرة الاولاد دون فرق بين يهودي وعربي، بالاضافة الى الوضع الخاص للعائلات العربية جراء الغاء الدعم.

هذا من جهة، اما من جهة اخرى فاننا نشهد التمييز اللاحق بالجماهير العربية من قبل قيادة الهستدروت، التي هي عمليا المؤسسة الثانية (الاقتصادية والاجتماعية والسياسية) بعد الحكومة، بوصفها مؤسستنا جهاز الدولة. وهنا يجب الانتباه دائما انه لا يجري الحديث حول الهستدروت بجملها، بل حول قيادتها. فاذا ما اردنا استنساخ جملة ادوارد برنشتاين أب التحريفية، ولكن في ظروف اخرى لقلنا «الهستدروت كل شيء، القيادة لا شيء». وفي هذه المسيرة نرى كيف ان الجماهير في الوسط العربي ناشطة في التحرك تصديا لهذا التمييز، ومنها «تشكيل فورم» ضغط لملاحقة قضايا ومشاكل الهستدروت في الوسط العربي والتعاون من اجل الحصول على نفس الحقوق والامكانيات بما في ذلك الميزانيات» («هنا الاسبوع» ٩٠/٨/٢).

ومن اشكال التمييز هي محاولة الغاء عمل (٤٥) مرشدا من اصل (٨٢) في الوسط العربي وكذلك اغلاق فروع منظمة الشبيبة العاملة والمتعلمة والغاء المخيمات الصيفية واغلاق مجلة «صوت الشبيبة»، الا انه وعن طريق الاحتجاج تم التراجع عن مثل هذه الاجراءات.

وفيما يخص هذا المجال من الممكن الاستناد على صحيفة «الاتحاد» في كلمتها (٩٠/٧/٣١): «ولعل المعركة المشتركة ضد اليمين وحكومته وحكمه تتطلب انعطافا سريعا في سياسة الهستدروت ـ من التمييز الى المساواة، من الوصاية الى المشاركة». وهنا يكمن بيت القصيد.

ويضم الملف الكثير من المقالات حول البطالة في الوسط العربي وخاصة في مدينة الناصرة ومنطقتها، حيث تشكل الناصرة نموذجا او عينة دقيقة للدلالة على وضع الجماهير العربية او المجتمع الفلسطيني في اسرائيل بشكل عام. ولا اريد هنا تكرار الارقام والمعطيات والتي وردت في مختلف الصحف العربية والعبرية. فمعظم معطيات هذا الملف تتحدث عن موضوع البطالة، والفقر واستغلال العاملات في المشاغل، واعمال الهستدروت في شتى المجالات. وكل هذا طبعا في الوسط العربي.

ومما يلفت النظر هو النبأ الوارد في صحيفة «الاتحاد» (٩٠/٧/٢٢) حول توجه رؤساء المجالس المحلية في قرى المثلث الى مدير دائرة التشغيل بشأن تسجيل العاطلين عن العمل من اجل تلقي مخصصات ضمان الدخل. قد يبدو الخبر عاديا، ولكن هل من الضروري السير في درب الالام من اجل تحقيق اشياء بديهية تعتبر الف باء في العمل النقابي! الامر الذي يدل على انه حتى «الاشياء البسيطة» تحتاج الى ذلك الكم الهائل من رسائل الاحتجاج والانتظار والعتاب حتى يتم تحقيقها بالنسبة للعرب. وقس على ذلك حقائق اخرى مثل مسيرة آل قضماني من قرية يركا في بداية السبعينات في مثل هذا الدرب. فقد احتاجت قضية تغيير هدف الارض من زراعية الى صناعية الى اربع سنوات بالتمام («هآرتس» ٩٠/٦/١٩).

ويلفت النظر ايضا النبأ الوارد في صحيفة «الاتحاد» (٩٠/٦/٧) حول مظاهرة لعمال مزارع الخنازير واصحابها في عبلين ضد محاولة فرض قانون منع تربية الخنازير وتسويق لحومها. فهنالك (١٣٠) عائلة عربية مصدر رزقها الاساسي هو هذا النوع من العمل. الا ان الشيء المميز هنا هو تظاهر العمال جنبا الى جنب مع اصحاب العمل. ويبدو للوهلة الاولى ان الامر طبيعي، لالتقاء المصالح الاقتصادية لكلا الطرفين. الا ان هذا يؤكد من جانب اخر هدف السلطة فيما يخص العمل على منع تطور نشوء برجوازية عربية محلية تنافس البرجوازية اليهودية فهنا لا تنسحب المقولة الصهيونية حول السلام الطبقي بين العامل اليهودي والرأسمالي اليهودي لمواجهة العدو المشترك. فالقضية الطبقية ما زالت طبقية على الرغم من التغيرات في بعض من جوهرها وطابعها. وما يخص الوسط العربي ليس السلام الطبقي لمواجهة العدو المشترك بل الوحدة الوطنية من اجل التوصل لحل القضية القومية. فقضيتنا ما زالت قومية بغض النظر عن كل الاجتهادات والملابسات والخصوصيات.

وعلى الرغم من كل ذلك نرى في الوسط العربي بوادر براعم صناعية تنتج متحدية بذلك مقولة «الدمج بدون تطوير». ففي صحيفة «الاتحاد» نقرأ بيانا مفصلا حول منطقة باقة الغربية الصناعية. والتي تشمل حوالي (١٣) ورشة (مصنع او شركة)، يعمل فيها حوالي (٩٦) عاملا، وتخدم هذه الورشات عددا لا بأس به من القرى العربية في المنطقة. عدا بعض التعاونيات اليهودية؛ ومن هذه الورشات يسوق حوالي ٩٠٪ من بضاعته او خدماته للوسط اليهودي. واغلب هذه المصانع تعتمد على العمل العائلي. وهذا ما يفسر الى هذا الحد او ذاك الاقتصار على وجود برجوازية صغيرة او الحرفية الكبيرة في الوسط العربي. ان نموذج باقة الغربية يؤكد ايضا على وجود براعم التفاعل المتبادل الاقتصادي بين اليهود والعرب رغما عن كل الظروف. وطبعا، لا يشكل نموذج باقة الغربية الطابع العام، فالظواهر العامة لا تتجلى الا عن طريق الخاص وحبذا لو ازداد هذا الخاص.

(حيفا)

(عن صحيفة «الاهالي» ٩٠/٨/٢٩)

في قرى رام الله المحتلة:

انقطاع المياه يهدد السكان والمزارعين

* المستوطنات والمعسكرات الاسرائيلية في الضفة والقطاع تأخذ نصيب الاسد من المياه العذبة *

● تقرير: ملكي سليمان ●

● تعاني قرى رام الله بشكل خاص من ازمة مائية خانقة وكذلك الضفة الغربية وغزة. فمنذ قيام اسرائيل باحتلال الضفة الغربية وغزة اخذت تسيطر بشكل فعلي على الآبار الجوفية ومصادر المياه الأخرى. والمستوطنات المقامة في الضفة الغربية تستغل على جزء كبير من مياهها.

وفي منطقة رام الله يوجد ٩٩ قرية، يعاني معظمها حاليا من انقطاع دائم للمياه وخاصة خلال فصل الصيف الحالي.

ويروي احد مزارعي قرية كفرمالك الى الشرق من رام الله قصة انقطاع المياه فيقول: تعتبر «بئر سامية» اكبر آبار المياه الجوفية في منطقة رام الله وهذه البئر تقع في اراضي قريتنا «كفر مالك» فهي تزود معظم قرى رام الله الشرقية والشمالية كقرى الطيبة، بير زيت، جفنا، عين سينيا، عطارة، عبوين، عجول، مزارع النوباني، عارورة، دير السودان، كفر عين، كوبر، دير نظام، قراوة بني زيد، جلجليا، سنجل، رمون، سلواد، عين يبرود، بيتين، ودير ديوان.. وكذلك المستوطنات والمعسكرات الاسرائيلية التي تستهلك الاف الامتار المكعبة من المياه يوميا مما ادى الى عجز هذا البئر عن تلبية احتياجات المستوطنات الاسرائيلية والقرى العربية، ورغم ان مصلحة المياه هي سلطة عربية مخولة ومسؤولة عن الابار الارتوازية في المنطقة غير انها تواجه صعوبات في تطوير الخدمات المائية للمواطنين. فقبل اسبوعين دار نقاش بين عدد من مزارعي القرية ومصلحة المياه العربية حول ري الاراضي الزراعية بالمياه، ذلك ان المصلحة طلبت من المزارعين ترشيد استخدام المياه لري مزروعاتهم الامر الذي اثار غضب المزارعين فهم يعيشون ويعتمدون على الزراعة وهي مصدر دخلهم الوحيد خاصة في هذه الايام وهنا تقف المصلحة حائرة.. في معالجة هدر المياه من قبل السكان اليهود، فهي لا تجد ما تبرر به قطع ارزاق المزارعين، و«قطع الارزاق من قطع الاعناق»، لذا اخذت المصلحة على عاتقها معالجة الامر بالسرعة الممكنة وذلك عن طريق الاسراع في حفر بئر جديدة في المنطقة قرب «بئر سامية».

وينهي المزارع حديثه قائلا:

ان استمرار انقطاع المياه يهدد المزروعات بالجفاف فقط بل يهدد المواطنين ايضا بالعطش. وقد دعتهم يقظتهم منذ فترة طويلة الى حفر آبار جوفية بجانب منازلهم غير انه توجد العديد من المنازل حاليا لا تعتمد الا على مياه الشبكة الرئيسية لاسباب كثيرة منها التكاليف الباهظة لحفر مثل هذه الآبار.

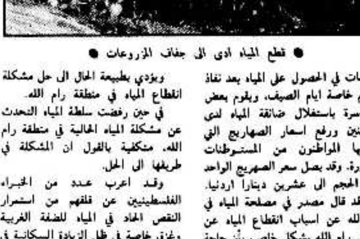
ويرى مزارع آخر من بلدة «سلواد» ١٤ كم شرق رام الله: ان استمرار انقطاع المياه منذ بداية فصل الصيف الحالي ادى الى ارتفاع ملحوظ في اسعار الخضار عدا عن الاسباب الاخرى السياسية والاقتصادية. ويضرب مثلا على ذلك: انني امتلك قطعة ارض مساحتها ستة دونمات اعتمد عليها في توفير دخل لي منذ عدة سنوات وانا لا اعمل بغيرها فهي مصدر رزقي الاول والاخير. لكن الذي حدث ان مصلحة المياه قامت بقطع المياه عن البلدة بما فيها الاراضي الزراعية. كما انها قامت برفع اسعار المياه الى (١,٨٠) شيكل نظرا لارتفاع اسعار المياه والمحروقات.

ويؤكد مواطن من قرية جلجليا شمال رام الله التي تبعد قريته عن رام الله ١٦ كم ولا يتعدى عدد سكانها (١٥٠٠) نسمة: ان قريته تعاني منذ ثلاثة اسابيع من انقطاع المياه ورغم ان معظم سكان القرية مغتربون يعيشون خارج البلاد الا ان السكان يعانون من مشكلة نقص المياه خاصة وان معظم المغتربين الان في زيارة القرية.

ويستطرد: قد يتعاون اهالي القرية في توفير المياه لبعضهم البعض لكن الى متى ومن اين سيوفرون الكميات المطلوبة؟ وقد لجأ عدد منهم الى شراء صهاريج مياه من القرى المجاورة وبأسعار مرتفعة. لا يكفي الصهريج الواحد لاكثر من يومين او ثلاثة.

والحديث عن انقطاع المياه وازمتها في منطقة رام الله يذكرنا بأن هناك تسع قرى في منطقة رام الله لا تتوفر فيها شبكة مياه، حتى الان. ويعتمد سكان تلك القرى على الابار الارتوازية، وسيواجه سكانها صعوبات في الحصول على المياه بعد نفاذ ابارهم خاصة ايام الصيف، ويقوم بعض السماسرة باستغلال ضائقة المياه لدى المواطنين ورفع اسعار الصهاريج التي يشتريها المواطنون من المستوطنات المجاورة. وقد يصل سعر الصهريج الواحد كبير الحجم الى عشرين دينارا اردنيا.

وقد قال مصدر في مصلحة المياه في رام الله عن اسباب انقطاع المياه عن مناطق رام الله بشكل خاص، بأن حاجة المصلحة الى ابار جديدة لتوفر كميات اضافية من المياه للعدد الهائل من السكان والزراعة جعلها تقدم على حفر بئر ارتوازية جديدة محاذية للبئر القائمة في «عين سامية» في كفرمالك وهذا البئر يحتاج في اثناء العمل فيه الى كمية مياه تقارب ($750\ m^3$) يوميا، وسوف يستمر العمل فيه لمدة ثلاثة شهور على الاقل ومن المقرر ان ينتج هذا البئر الجديد ما معدله ($350\ m^3$) يوميا.



● قطع المياه ادى الى جفاف المزروعات ●

ويؤدي بطبيعة الحال الى حل مشكلة انقطاع المياه في منطقة رام الله.

في حين رفضت سلطة المياه التحدث عن مشكلة المياه الحالية في منطقة رام الله، مكتفية بالقول ان المشكلة في طريقها الى الحل.

وقد اعرب عدد من الخبراء الفلسطينيين عن قلقهم من استمرار النقص الحاد في المياه للضفة الغربية وغزة، خاصة في ظل الزيادة السكانية في هاتين المنطقتين وازدياد حاجة المواطنين الى المياه تبعا، وعدم توفر مصادر مياه اخرى تغذي مناطق الضفة الغربية يشكل عقبة جديدة امام المزارعين والمشاريع الزراعية، وخاصة اقامة التعاونيات الزراعية في ظل الظروف غير المستقرة سياسيا واقتصاديا ولا احد يعرف ماذا سيكون عليه الوضع في نهاية الامر.

(رام الله)

في منطق «علي وعلى اعدائي يا رب»

■ بقلم: رمزي حكيم ■

● ليس هذا هو زمن الانقضاض على «الفريسة» ـ بعد التوهم باحكام السيطرة عليها ـ والاعتقاد المميت بان الوقت قد حان لتصفية الحساب مع «اليسار الصهيوني» و«ضربه» و«فضحه» في الشارع العربي. فهناك فرق شاسع بين النقاش الموضوعي المسؤول مع عناصر «اليسار الصهيوني» وبين النية المبيتة في ضربه والتورط في معركة تصفية الحسابات معه.

الصحف العربية الاسبوعية، في نهاية الاسبوع الماضي، كانت مليئة بالتعليقات على موقف النائب يوسي سريد بشكل خاص وموقف «اليسار الصهيوني» بشكل عام، من ازمة الخليج وما يرافق ذلك من حملة تشويه، مقصودة او غير مقصودة، للموقف الفلسطيني الرسمي والشعبي.

ولقد كتب، مرات عديدة، من خلال الرد المسؤول على حملة التشويه ان الموقف الفلسطيني الرسمي المتمثل بمنظمة التحرير الفلسطينية وبالمبادرات والتحركات الفلسطينية السلمية يحتوي على المبادىء التالية:

١ ـ التشديد على ضرورة انهاء الازمة سلميا.

٢ ـ التشديد على الدور العربي الفعال وانهاء الازمة ضمن الاطار العربي والاسرة العربية.

٣ ـ التنديد بالتدخل الاجنبي والتأكيد على رفض الوصاية الاجنبية والتهديد الاجنبي المباشر.

٤ ـ ان يشمل الحل تسوية تأخذ بعين الاعتبار الخلاف المباشر بين العراق والكويت حول المناطق الحدودية وحجم المنتوج النفطي.

وبالمقابل تشكل الرد الفلسطيني الشعبي، في شكله الظاهر من خلال تأثير عدة عوامل اهمها:

١ ـ العداء لواشنطن والغضب العارم من حقيقة تلونها وتعاملها مع ازمات الشرق الاوسط، وبالاخص النزاع الاسرائيلي الفلسطيني، بشكل مغاير تماما لتعاملها مع الاجتياح العراقي للكويت تمشيا مع ما تسميه «المحافظة على مصالحها الحيوية». اضافة الى الغضب من التحرك الغربي المكثف ولوضع حد للاحتلال العراقي» بينما تواصل اسرائيل، بدعم غير محدود من واشنطن، احتلال دولة فلسطين وهضبة الجولان السورية وجنوب لبنان.

٢ ـ تحول القضية من الاجتياح العراقي للكويت الى قضية رفض اعادة السيطرة والهيمنة الامريكية والاجنبية على الموارد والثروات العربية مما يعني الوقوف مع العراق ضد محاولات خنقه وشن العدوان عليه وتأييده في مواقفه العلنية الداعية الى اعادة ترتيب البيت العربي من خلال القضاء على التبعية العربية للولايات المتحدة الامريكية واستثمار الاموال العربية في الوطن العربي...الخ. ورفض الحجج والذرائع الامريكية والغربية بشأن غزو منطقة الخليج العربي والتي سقطت، عمليا، على ارض الواقع.

٣ ـ الشماتة وعدم الاكتراث بمصير امراء وعائلات النفط على خلفية تبعيتهم المفرطة للغرب وللولايات المتحدة الامريكية وعدم استخدامهم السلاح الاقتصادي للتأثير على مواقف الدول الغربية الداعمة لاسرائيل.

نعيد كتابة النقاط اعلاه ليس فقط لتسليط الضوء على حقيقة الموقف الفلسطيني الرسمي والشعبي من ازمة الخليج وانما للتأكيد ايضا بان قلة قليلة من التعليقات قد تطرقت، بشكل او بآخر، الى هذه النقاط من خلال الرد على حملة تشويه الموقف الفلسطيني.

ومما يزيد الطين بلة ان بعض هذه الردود ـ ولا اقول جميعها ـ اقتربت من الموقع الذي اراده لها اصحاب حملة التشويه عن طريق اعتبار الاجتياح العراقي للكويت «نموذجا للوحدة العربية» والانطلاق، بعد ذلك مباشرة، للتأكيد على ان الحركة الصهيونية تعادي كل محاولة لاية وحدة عربية «صحيحة المسار» ولذلك فانه لا يوجد فرق بين اهداف يوسي سريد وشمعون بيرس ويتسحاق شمير ودعي غيئولا كوهين ما داموا جميعهم يحتكمون لصهيونيتهم.

لا احد يشك، ولو لبرهة، ان النائبة شولميت الوني ليست صهيونية. لقد كانت النائبة الوني اكثر شجاعة وصدقا من بعض الاصوات التي حاولت الاصطياد في المياه العكرة عندما سألت سريد باي حق تعطي الفلسطينيين دروسا اخلاقية. واكدت في حديث آخر مع صحيفة «حدشوت» (الجمعة ٨/٣١) امتعاضها الشديد من عبارة «ابحثوا عني» لانه ـ كما قالت ـ «يجب ان نذكر ان الخيار الآخر هو خيار ليفنجر وغاندي..».

الدنيا لم تخرب عندما ادار سريد ظهره للفلسطينيين. فهناك العشرات من قادة «اليسار الصهيوني» ما زالوا يؤكدون على ضرورة مواصلة الحوار واللقاءات. وجميع هؤلاء لا يتفقون ولا يلتقون، في الهدف النهائي، مع شمير او مع غيئولا كوهن. لقد كتب المعلق عوديد ليفشيتس (على همشمار ٨/٣١) في زاويته الاسبوعية المعنونة بعبارة «كلمة سيئة»، ان الخطأ الذي اوقع سريد نفسه فيه نابع من اعتقاده بان السلام يبدأ من عنده وينتهي عنده تمشيا مع مقولة «انا السلام والسلام انا».

من حق يوسي سريد التعبير عن رأيه ومشاعره مهما كان وقعها علينا شديدا ومستهجنا. ومن حقنا نحن، بل من واجبنا، ان نرد وان نناقش سريد على موقفه الاخير. لكن لا يجوز، باي حال من الاحوال، الاقتراب من الموقع الذي اختاره سريد لنفسه والرد عليه، باللهجة ذاتها، عبر التأكيد على «سقوط آخر الاقنعة عن الوجه البشع لسريد» لنصل الى استنتاج مفاده انه لم يبق لنا الا انفسنا متنازلين، بجرة قلم، عن ضرورة مواصلة النقاش الموضوعي المسؤول مع عناصر «اليسار الصهيوني» والتسليم بالامر الواقع الذي فرضه سريد تمشيا مع مقولة «والبادىء اظلم»!

واذا سلمنا بواقع ان عالمنا لن يعود الى ما قبل «الزلزال العراقي» بعد ان «تورطت» الولايات المتحدة والدول الغربية في سابقة الحصار «حفاظا على الشرعية الدولية وتنفيذا لقرارات مجلس الامن»، علينا الى جانب ذلك رؤية التطورات العالمية الجديدة والانفراج في العلاقات الامريكية ـ السوفييتية الى حد التفاهم والتقارب في المواقف وما يعني ذلك من صعوبات كبيرة وجدية ستعترض، في المستقبل، الدعم الامريكي اللامحدود، سياسيا وعسكريا وماديا، للاحتلال الاسرائيلي من خلال تجزئة الشرعية الدولية. وما يبعث الى الامل حقا تلك التصريحات الصادرة عن المسؤولين في فرنسا وايطاليا وعن المعلقين السياسيين حتى في الولايات المتحدة التي تؤكد، انسجاما مع المبادرة العراقية، على ضرورة ايجاد تسويات عادلة لجميع النزاعات في منطقة الخليج لنزع فتيل الحرب المدمرة. وتصريح السكرتير العام للامم المتحدة، في ختام مباحثاته مع وزير الخارجية العراقي، حول ضرورة ايجاد الحلول العادلة لجميع النزاعات في المنطقة يدخل في هذا الاطار.

وليس خافيا على احد، عقب التصريحات المتكررة للمسؤولين الاسرائيليين وعبر التعليقات المختلفة في الصحافة العبرية، حماس حكومة اسرائيل لاندلاع الحرب المدمرة في الخليج ودفع الولايات المتحدة نحو خيار الحسم العسكري. فتهديد رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، «بشن الحرب المانعة ضد العراق» ليس مرده التخوف من قوة العراق العسكرية، خاصة بعد قرار واشنطن بتسليح اسرائيل «لاعادة التوازن العسكري» في المنطقة، بقدر التخوف من ايجاد الحل السياسي السلمي لازمة الخليج وخلق سابقة اضافية، بعد سابقة الحصار، بانسحاب القوات العراقية من الكويت وتسليط الضوء على الاحتلال الاسرائيلي لدولة فلسطين وهضبة الجولان وجنوب لبنان.

ورغم وجود بوادر تشير الى امكانية التوصل الى حل سياسي سلمي لازمة الخليج الا انه من الصعب، على الاقل في الوقت الراهن، التنبؤ بكيفية انتهاء الازمة. وعلى أية حال، وفي كل الاحوال، ستجد قوى اليسار في اسرائيل نفسها، قريبا، مضطرة الى اعادة حساباتها وسيجد سريد نفسه مضطرا الى «البحث» عن الطرف الآخر بعد تسليط الضوء على الازمة المزمنة في المنطقة ـ النزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني لانه ـ كما قالت النائبة الوني ـ سيكون «الخيار الآخر هو خيار ليفنجر وغاندي».

والى حين عبور ازمة العلاقات مع «اليسار الصهيوني» الناتجة عن عدم تفهم وفهم حقيقة الموقف الفلسطيني، علينا التركيز على القواسم المشتركة مع «اليسار الصهيوني» مع مواصلة نقاشه بموضوعية. والموضوعية لا تعني، اطلاقا، الوقوع في مصيدة «علي وعلى اعدائي يا رب» او «اذا ما يتخرب ما بتعمر».

حول نداء مركز ضحايا الاغتصاب..

* الاحصائيات المنشورة عن عدد ضحايا الاغتصاب في الوسط العربي في البلاد مقلقة ومذهلة. والمعلومات المخفية اكثر بشاعة وفظاظة. وقد آن لمجتمعنا ان يأخذ هذا الموضوع بالجدية اللازمة.. * في النصف الاول من هذه السنة وقعت ١٧ جريمة اغتصاب في الوسط العربي في منطقة الشمال وحدها. وهذه هي الجرائم التي تم الابلاغ عنها.. *

● بقلم: ابتهاج مجلي ●

●عندما يجري الحديث، مجرد الحديث، حول موضوع الاغتصاب، لا يكون ذلك بالامر السهل، او العادي، او الطبيعي. وتنبع الموضوع من الطبيعي والمشروع ان يثير ويهز مشاعر كل انسان عادي وطبيعي، لكن.. في هذا الموضوع بالذات لا يكفي ان تهتز مشاعرنا ويثور سخطنا، بل لا يكفي حتى ان نوجه نقمتنا تجاه اولئك الاشخاص «المرضى» او المجرمين الذين يقومون بمثل هذه الافعال الاجرامية.

والقضية الاساسية هي، كيف يمكننا مقاومة هذا الوباء الخطير، الآخذ في الانتشار، ايضا في وسطنا العربي.

في ٩٠/٧/١٣ ذكرت «الاتحاد» ان عدد ضحايا الاغتصاب العربيات في منطقة الشمال فقط خلال العام ١٩٨٩ بلغ ٢٢ ضحية. وهذا هو عدد الضحايا المعروفة فقط. اذ ان العديد من ضحايا هذا النوع من الاجرام لا يجرؤون الكشف عما يصيبهن. وكما كان متوقعا فان عدد الضحايا آخذ بالازدياد.

وفي الاشهر الستة الاولى من هذه السنة (١٩٩٠) بلغ عدد ضحايا الاغتصاب والاعتداء الجنسي (١٧) ضحية، (١١) منها في منطقة الشمال و (٦) في منطقة الجنوب (*). والضحايا هي من جيل ٦ سنوات حتى ٤٠ سنة. والانكى من هذا هو ان مرتكبي هذه الافعال بغالبيتهم الساحقة من افراد عائلة الضحية نفسها. (أب، أخ، صديق، قريب).

عندما استمعنا في اول مرة الى هذه المعطيات المذهلة من العاملتين الاجتماعيتين ايمان قندلفت ـ ايراني، ومنى قدحة ـ خوري، اللتين تعملان في مركز ضحايا الاغتصاب في الشمال، والمرشدة كفاح دغش العاملة المتطوعة في مركز ضحايا الاغتصاب في القدس.. لم نكد نصدق. وزاد ذهولنا عندما عرفنا ان عدد الضحايا الحقيقي هو اكبر بكثير من هذا الرقم. وان مرتكبي هذه الجريمة بمعظمهم لا يكونون من الغرباء والزعران المعروفين بل من معارف الضحية وحتى من اقرب المقربين اليها: صديق العائلة، صاحب العمل لموظفته، احد الاقرباء، العم او ابن العم او الخال.. وحتى الاخ، بل وحتى الاب.

فقط في مطلع شهر آب (٩٠/٨/١٢) كشف النقاب عن رجل دين يهودي كبير في شمالي تل ابيب (لم يعلن عن اسمه، ربما لمركزه «الكبير»!) اعتقل بتهمة قيامه باغتصاب ابنتيه (واحدة عمرها ١٧ عاما والثانية ١٥ عاما) منذ فترة طويلة. وقبل ثلاثة اسابيع حكمت احدى المحاكم على نائب رئيس مجلس محلي في احدى قرى البطوف بتهمة الاغتصاب. وفي كل يوم تنشر الصحف قصة ابشع من الاخرى عن حوادث الاغتصاب. ومثل هذه الاخبار لم تعد تنشر في مكان بارز في الصحف، كأنها اصبحت روتينية (مثلما يعض الكلب انسان..!!).

في الوسط العربي ايضا توجد حالات كهذه. لكننا لا نتكلم عنها كثيرا. هذا لا يعني بالطبع ان كل حالات الاغتصاب في الوسط اليهودي تصل الى وسائل الاعلام. لكنها حقيقة ان الكشف عن هذه الحالات في الوسط العربي هو اقل بكثير.. وغني عن الذكر ان التستير على مثل هذه الجرائم من شأنه فقط ان يشجع تكرارها.

●● مركز ضحايا الاغتصاب والاعتداءات الجنسية ●●

الاعتداءات الجنسية لم تكن وليدة سنوات قليلة مضت، بل ان التاريخ في كافة انحاء العالم عرف مثل هذه الاعتداءات ضد المرأة والاطفال والقاصرين. ومن الملفت للنظر ان فكرة اقامة مركز لضحايا الاغتصاب والاعتداءات الجنسية في اسرائيل، جاء بمبادرة من امرأة كانت ضحية لمثل هذا الاعتداء، والتي رفضت ان يبقى ذلك سرا، فقامت بتأسيس مركز خاص يعنى بالنساء والفتيات ضحايا مثل هذه الاعتداءات. واقامت اول مركز في البلاد من هذا النوع عام ١٩٧٩. وتطورت الفكرة حتى اصبح في البلاد (٦) مراكز لحماية النساء والفتيات اينما كانوا. هذه المراكز التي لا تتمتع بأي دعم حكومي او وزاري، وتمول نفسها بنفسها، لذلك لا غرابة عندما تسمع ان المركز لا يستطيع مواصلة العمل مع الضحية لفترة طويلة ومفتوحة، لكن ليس قبل الاطمئنان على وضعها النفسي والصحي.

قلنا ان اول مركز تأسس عام ١٩٧٩.. لكن حتى سنة ١٩٨٨ لم تكن هناك اية خطة لمساعدة النساء العربيات الا في مركز القدس، وقيام عدد من النساء العربيات اللواتي كنّ ضحايا لمثل هذه الاعتداءات بالتوجه الى المراكز. اعطى الامكانية لفتح خط مساعدة للوسط العربية والكشف عن تلك الظواهر والاعتداءات التي ترتكب ضد المرأة العربية. وقد دلت الاحصائيات التي اعلنها المركز في حيفا. انه في منطقة الشمال لوحدها (من الخضيرة وحتى صفد) بلغ عدد الاعتداءات الجنسية في الوسط العربية ٢٢ ضحية خلال سنة ١٩٨٩ . احداهن عمرها اقل من خمس سنوات، وخمس اخريات تراوحت اعمارهن بين ٦ و ١٢ عاما و (٧) من ١٢ ـ ١٨ عاما و (٧) من ١٨ ـ ٢٥ عاما واثنتان من ٢٥ ـ ٤٠ عاما. وان الاعتداء على سبع منهن كان من قبل احد افراد العائلة (اب او اخ) و (٦) كان الاعتداء عليهن من قبل شخص معروف (صديق او قريب).

●● ماذا يمكن للمركز ان يقدم للضحية؟! ●●

حول هذا التساؤل تجيب ايمان ومنى «ان الاتصال الاول لنا مع الضحية يمكن ان يكون عبر الهاتف، خاصة وان في مراكزنا مناوبة لمدة (٢٤) ساعة يوميا، اي ان امكانية الاتصال وطلب المساعدة متاحة في اي وقت واية ساعة.. بالطبع مع حفظ السرية التامة للموضوع.

وهنا يبدأ دورنا في تقديم المساعدة للضحية، وكل شيء يجري بيننا وبينها يكون بالاتفاق معها وحسب رغبتها».

ـ ماذا تعنيان؟!

ـ «بعد عملية الاغتصاب، من المفضل دائما اجراء فحوصات طبية للضحية، للتأكد من عدم اصابتها بمرض او حمل وما الى ذلك. هذه الفحوصات لا يمكن اجراؤها الا في مستشفيات، ونحن بدورنا نشرح لها هذا الامر وبعد موافقتها نقوم بمرافقتها الى احد المستشفيات التي تتعاون معنا جيدا، ونبقى معها حتى آخر دقيقة. وهناك من تفضل التوجه بشكوى الى الشرطة، نقوم ايضا بتعريفها على حقوقها في هذه الحالة، وانه من حقها الادلاء بافادة امام محققة وليس امام محقق، ومن حقها ان تصر على ذلك، ونحن الان في خضم معركة لسن قانون كهذا في الكنيست. خاصة وان عدد المحققات العاملات في الشرطة هو قليل جدا، ومثال ذلك منطقة الشمال، اذ لا يوجد بها سوى محققتين اثنتين. وهاتان لا يمكنها مساعدة كل المنطقة مما يسبب المشاكل للضحية بشكل خاص.

«وهنا لا نستطيع القول، بأن الشرطة تتعاون بالشكل اللازم والمناسب لمثل هذه الحالات، حتى من ناحية التعاطف مع الضحية. ونجد ان بعضا من رجال الشرطة يتعاملون مع الضحية وكأنها المجرمة. في الوقت الذي يكون فيه المجرم طليقا يسرح ويمرح او ربما كان يفتش عن ضحية اخرى..!! فوجود محققة امر ضروري.. وتستطيع الضحية رفض اعطاء اية افادة الا بوجود امرأة. وهنا تجب الاشارة الى انه عند تقديم شكوى ضد اعتداء جنسي لا يسمح قانونيا بالغائها. لذلك تقوم بشرح هذا الامر ايضا للضحية حتى تكون على معرفة في الدفاع عن حقها وكيانها».

وتضيفان: «ان الهدف من وراء هذه الاعمال في مراكزنا ليس فقط لحماية المرأة، انما ايضا اثارة المشكلة امام المجتمع، لتعريفه عليها وتغيير فكرته الخاطئة حول المرأة، واستثارته ايضا حتى يتحرك ضد هذه الجرائم. ودورنا لا ينتهي عند الضحية فقط، بل اننا نحاول جاهدين لتوسيع اطار عملنا، ببناء علاقة مع المؤسسات الموجودة في وسطنا العربي، مثل مكتب العمل والرفاه الاجتماعي والمدارس وغيرها».

«وباعتقادنا انه لن يجري اي تغيير سريع طالما لم تتغير نظرة المجتمع للمرأة وطالما لم نقم بتربية الاولاد على احترام البنت وحقوقها وانها ليست ذلك الضلع القاصر الذي يخدم طلباتك. وانها ليست مخلوقا اقل منه وطالما لم نغير الفكرة في ان البنت يجب ان تتربى على سماع الكلمة والطاعة والهدوء لا لسبب سوى انها خلقت انثى».

وهنا يطرح نفسه سؤال حول دور المدرسة في التربية، وليس فقط البيت.

من المعروف ان موضوع التربية الجنسية لا يدرس رسميا في المدارس العربية (علما بأنه احد المواضيع الاساسية التي لا غنى عنها في المدارس العبرية). وقد آن الاوان لأن تكف وزارة المعارف عن دفن الرأس في الرمل وتجاهل الموضوع بحجة «التقاليد الاجتماعية والدينية». بل ان هذه التقاليد بالذات يجب ان تدفعنا الى طرح هذا الموضوع بصراحة وبأسلوب علمي مدروس وتقدمي، بحيث يتعلم الطالب ان يحترم المرأة كشريك على قدم المساواة في المجتمع من جهته، وتتعلم الطالبة انها ذات مكانة وشخصية مستقلة تتمتع بالثقة بالنفس وبالدفاع عن جسدها في وجه اي اعتداء. وقد ثبت انه في ٦٠٪ من حالات الدفاع عن النفس امام هجوم المجرم المغتصب، كانت جريمة الاغتصاب تفشل.

●● مشكلة حقيقية لا مفر من علاجها ●●

قد يبدو للبعض ان هذا الموضوع ثانوي ولا يمت اليه بصلة. وفي مثل هذه الاوضاع السياسية والحربية التي تعيشها منطقتنا، قد يظهر كلامنا عن الموضوع بعيدا عن الواقع.

لكن الحقيقة ان هذا الموضوع المؤلم يعشش في مجتمعنا وآخذ في الاتساع والتغلغل. ولا توجد اية فئة او عائلة او بلدة او حارة.. محصنة ضده. بل انه كالجراثيم السامة يهاجم بشكل ومكان مفاجئين. ولذا فان الاستخفاف به لا يفيد احدا. وعلى مجتمعنا، بمختلف مؤسساته الاجتماعية ان يكون يقظا ازاء هذا المرض.. بل الجريمة ومعالجتها ومكافحتها بكل الوسائل الممكنة.

ولا حاجة بنا الى الدخول في تفاصيل الازمة الكارثية التي تعيشها ضحية الاغتصاب حتى ندرك خطورة الموضوع. يكفي ان نتأمل في الحاح اولئك العاملات في مركز مساعدة ضحايا الاغتصاب ومناشدتهن الدائمة: «اخبرونا عن كل حالة في اي وقت ومهما تكن الظروف.. على هاتف رقم ٦٦٠١١١ ـ ٠٤ ـ حيفا و ٢٥١٤٣٠ ـ ٠٢ ـ القدس».

(*) الاحصائيات المذكورة، اعلنت من مركز ضحايا الاغتصاب في حيفا والقدس.

رسالة الى طرفة بن العبد

● شعر: عناد جابر ●

أخشى عليك
إذا مررت اليوم
بالأطلال يا طرفة!!
أخشى عليك
اذا مررت
وأبصرت عيناك ذئبا
او رأت عيناك كلبا
فوق اطلال الأحبة
واقفا
يقذف بوله
هل ترى
ستفيض روحك
لوعة لرحيل خولة؟!
أم ستقضي
أيها البكري
من هول المذلة؟!!

(كفرياسيف)

ألأنه رجل!!

● بقلم: عالية دراوشة ●

● على سور البلدة القديمة التقينا لأول مرة، كان متعبا مرهقا، وقطرات العرق تنصبب حارة على وجنتيه، امسكت منديلي الابيض ومسحتها، ابتسم ابتسامة عريضة وقال:

لقد عملت نهاري كله اليوم حتى استطعت انهاء عملي المتراكم، لاستطيع لقاءك.. وتابع: انتظرت هذا اللقاء شهورا، واردت كلما رأيتك ان ادعوك واصارحك بأنني اود مقابلتك والتعرف عليك، فأنت من اول لقاء بل ومن اول نظرة اعجبتني ايما اعجاب، قلت: وما منعك من الكلام؟

تنهد وصمت، فتابعت: اهي الجرأة. نعم الجرأة في ان تقول ما تريد وساعة تريد. لقد نقصتك يا عزيزي كل هذه الفترة.

تكلمنا وتكلمنا طويلا، وكان اللقاء جميلا والكلمات عذبة مريحة، فهي تخرج من قلب ينبض اعجابا ومحبة.

مرت الايام وانطوت الاسابيع وكانت اللقاءات عديدة، استطاع هذا الشعور الجميل الروحي ان ينبض داخل قلبي، بل داخل كياني كله، لكنه ما ان وصل مرحلة الطفولة حتى بدأ يشيخ! فهو بدأ يتغير، افكاره، كلامه، اراؤه، كلها اخذت تتغير وتتخذ مجرى آخر.

قلت له: بودي لو اعرف ما جرى لك، ما الذي غيرك وابن سابق آرائك ومبادئك.

وددت لقاءه، وددت افهامه او على الاصح تصحيح سوء فهمه. طلبت منه فرصة الكلام، لكنه لم يعطني تلك الفرصة ولا حق التعبير. والتعبير كان له فقط، فقد منحه لنفسه وامسكه علي، سكت، وواصل هو الكلام.. أليس هو «الرجل» وانا مجرد.. امرأة!!

(اكسال)

الكاميرا العملاقة

أثقل واكبر آلة تصوير تجارية في العالم هي كاميرا من نوع رولز رويز التي تزن (٢٧) طنا، والتي تتلكها حاليا شركة «في. بي. سي» (م.ض) من «دربيه» في انجلترا. وقد انجز بناء هذه الكاميرا عام ١٩٥٦. ويبلغ ارتفاعها ٢.٦٩ م وعرضها ٢.٥١ م وطولها ١٤.٧ م وحجم عدستها ١٦٠ سم٣ وظلت هذه الكاميرا مستعملة حتى سنة ١٩٨٧.



● الاربعاء ـ ٩٠/٩/٥ ●

١٨.٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨.٣٢ ـ الزراعة العصرية
١٩.٠٠ ـ برنامج «قاموس الصحة»
١٩.٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ ـ «من جيل الى جيل» مع المثل المثقف موطي غلعادي ووالديه.
٢٠.٣٠ ـ «مراقبة» برنامج يتناول شؤون العلوم والطب
٢١.٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ ـ البرنامج التحليلي «موكيد»
٢٢.٠٥ ـ المسلسل الامريكي «ثلاثون ونيف»
٢٣.٠٠ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
٢٣.١٥ ـ فيلم السهرة «السائق» ـ بطولة رايان اونيل وبروس ديرن، وايزابيل ادجاني، واخراج وولتر هيل
٠٠.٣٠ ـ برنامج موسيقي
٠١.٠٠ ـ نهاية الارسال

مسرحية عربية غير مدسوسة

بـــوس الأيـــادي

□ بقلم: اسامة مصري □

■ مقدمة ليست للنشر، لكنها تصلح للكوي!

أقسم بأغلظ الايمان ان هذه المسرحية عربية.. اكرر هذا للمرة الالف، ولكن ماذا افعل وقد رفضت جميع المسارح العربية عرضها بحجة ان هذه المسرحية مدسوسة من قبل الاعداء، ولا يوجد عربي واحد يرضى بمخالفة ولي نعمته، وحتى لو رضي فهو لا يستطيع، وان هذه الاحداث لا يمكن حصرها في اي بلد عربي.. وفي كل مرة كنت اؤكد عروبتي بالوثائق وبالحسب وبالنسب، واؤكد ايضا ان هذه الاحداث مجرد خيال لشاب عربي يحاول الكتابة ويفشل دائما في نشر ما يكتبه.. ولكن الرفض كان قاطعا ودائما!

ربما تسألني.. كيف استطعت نشرها الان؟!

سأفضي لك بسر وارجوك الا تبوح به لأحد، وهو انني كذبت على رئيس التحرير وقلت له ان المسرحية من تأليف كاتب عربي كبير عرف بمسرحياته الخيالية!

ملاحظة: احلفكم بأعز ما عندكم وبكل المبادىء التي تؤمنون بها بألا تقولوا لاحد ان ما سأرويه لكم معظمه حصل امام عيني وعلى مسمعي وارجو ان تحافظوا على هذا السر!

■ مقدمة للنشر بعد الغسيل!!

تظف مخك واقرأ جيدا هذه الكلمات لكي تعرف مصدر المسرحية ـ في خبر صغير نشر في احدى الجرائد الكبرى ان جميع الدول العربية الكبرى والصغرى قامت بتعيين وزير جديد اطلق عليه اسم «وزير الحجارة».. مهمة هذا الوزير ان يوفر اكبر قدر ممكن من حجارة الصوان لكي ترسل الى ابناء فلسطين واطفال الحجارة!

جاء هذا القرار بعد انعقاد مؤتمر قمة عربي طارىء لدعم الانتفاضة الفلسطينية بكل الوسائل!!

على اثر قراءتي للخبر قررت ان اصطحب مصورا واقوم باجراء لقاء صحفي مع احد هؤلاء الوزراء لكن بعد ان قمت بهذا العمل فضلت كتابة مسرحية.. لأن الذي حصل اثناء اللقاء لا يقل عن اي مسرحية «تراجيدية» ـ لا استطيع ان اقول مسرحية ساخرة عندها لن تنشر المسرحية!!

عزيزي المشاهد بإمكانك ان تبدأ بقراءة المسرحية بعد ان اجريت لك غسيل مخ.. فاستعد الان لعصر هذا المخ..!!

(المشهد قبل الاخير)

(غرفة مكتب كبير واسع، عالي السقف يوجد فيه نوعان من الاثاث قديم وجديد وهو عبارة عن ٣ طاولات للموظفين وعدة مقاعد وثيرة موضوعة بترتيب غير موفق، وتستعمل للضيوف المنتظرين لقاء الوزير.. على الجدران علقت لوحات للخط العربي كتبت عليها ايات قرآنية واحاديث نبوية مثل «ترميهم بحجارة من سجيل» والباقي يحمل نفس المضمون، للغرفة بابان الاول لدخول الزوار والثاني يفضي الى مكتب الوزير، احد الموظفين جلس بقرب الباب الثاني.. بعض الزوار وعددهم يجاوز العشرة ينتظرون في انحاء الغرفة ـ اثناء ذلك يدخل صحفي ومصور ينظران في الغرفة ـ فيقول المصور هامسا:)

المصور: انظر الى ذلك الموظف الذي يجلس بقرب الباب انه اعلى رتبة من جميعهم هيا نتوجه اليه.

الصحفي: هيا.

الصحفي: (وقد اصبح قرب الموظف) صباح الخير.

الموظف: صباح النور.. هل من خدمة؟

الصحفي: جئنا لكي نأخذ موعدا مع وزير الحجارة، لتصويره لاجراء مقابلة صحفية معه.

الموظف: تقصد معالي الوزير.. اكتب لي جميع البيانات والمطلوب وارفق معها بطاقتك.

الصحفي: (يكتب المطلوب بسرعة ويقدم البطاقة الصحفية للموظف) تفضل.

الموظف: شكرا.. تفضلا بالجلوس (يغيب لحظة ويعود بعد قليل).

(ملاحظة): طوال هذا المشهد ينظر الصحفيان الى بعضهما باستغراب لكل حدث وكل حركة داخل المكتب.

(يسمع التلفون، ترم.. ترم).

الموظف: (رافعا السماعة: الو.. كل اوامرك مطاعة يا معالي الوزير. (للصحفيين) لقد أمر معاليه بأن يأتي وكيل الوزارة لكي يجيب على اسئلتكم.. فقط انتظرا قليلا.

الصحفيان: (معا) شكرا.

(اثناء الانتظار يُدخل الموظف بعض الجالسين للوزير فردا فردا والجميع لا يمكثون كثيرا.. كأنهم يلقون التحية فقط ويخرجون.. فجأة يفتح الباب ويدخل الوزير واثنان من مستشاريه، وبشكل اوتوماتيكي يقف جميع من في الغرفة ما عدا الصحفي والمصور اللذين يستمران في حديث هامس).

الوزير: (للموظف) قلت لك يا سكرتيري العزيز ان لا تحول اي تلفون اثناء الاجتماع ولكنك.. (ينظر الى الغرفة ويتفحصها) ما هذا يا سكرتيري العزيز. ما هذا المنظر البشع. هل تكون غرفة سكرتارية الوزير بهذا الشكل المزعج وغير المرتب.. وما هذا الذوق! من اين هذه الخزانة انها لا تتلاءم مع منظر الغرفة. وما هذه القذارة التي على الباب.. اسمع يا سكرتيري العزيز، اعطيك مهلة ٤٨ ساعة لا ٤٩ لكي تغير كل شكل الغرفة وتجعلها عصرية.. لان مكتب سكرتارية الوزير جزء من مكتب الوزير.. هل فهمت يا عزيزي؟

الموظف: اوامرك مطاعة يا معالي الوزير!

(اثناء توصيات الوزير.. يكون الجميع منصتين ويهزون رؤوسهم علامة الموافقة على كل كلمة قالها الوزير ما عدا الصحفيين).

المصور: (ينتبه بشكل مفاجىء ان جميع من في الغرفة واقف ما عدا هو والصحفي) انظر يا صديقي ان الجميع واقفون ما عدانا (يهم بالوقوف).

الصحفي: (يهمس) اقعد.. (يقعد المصور) ما شأننا نحن بالاخرين (يلتفت الى الوزير ويعدها الى الواقفين ويبدو عليه التفكير.. يسمع صوت فرقة تتكون من رجال ونساء في اغنية فولكلورية فلسطينية).

اصوات رجال: ما نطيع اللي بيجينا بالعنادي
ما تعودنا على بوس الايادي.
اصوات نساء: ما نطيع اللي بيجينا بالعنادي
ما تعودنا على بوس الايادي.

الوزير: (يلتفت الى الصحفيين) انتم من الصحافة؟

الصحفيان: نعم!

الوزير: وهل جئتم لتقابلوا الوزير؟

الصحفي: نعم جئنا لـ..

الوزير: (مقاطعا) وهل تعودتم في دولتكم لقاء الوزراء دون موعد مسبق؟

الصحفي: نحن متأسفون جدا ولكن جئنا لأخذ موعد ولم نأت للمقابلة.. ثانيا نحن لا يوجد لنا دولة ولا وزراء لذلك لا نعرف كيف يتم ذلك.. لذلك جئنا لنسأل!

الوزير: وعمّ تريد ان تسأل؟

الصحفي: عن مصادر حجارة الصوان التي ترسل للانتفاضة؟!

الوزير: أهه.. في هذا الموضوع لن يفيدك وكيل الوزارة.. فقط انا استطيع ان ارد على هذا الموضوع.. (للموظف) لا تنس ان تعيد ترتيب الغرفة خلال ٤٨ ساعة وليس ٤٩ (يخرج).

الموظف: حاضر يا معالي الوزير (مع هزة رأس تدل على الموافقة. يجلس الجميع).

(المشهد الاخير.. وليس اخيرا)

(غرفة الوزير واسعة جدا اكبر من غرفة السكرتارية توجد فيها طاولة واحدة يجلس وراءها الوزير وامامه مستشاران على طرفي الطاولة.. الكراسي وضعت بشكل ملاصق للجدران الثلاثة. على الحيطان صور لجميع رؤساء الدولة السابقين حتى عصر الملوك، وصورة الرئيس الحالي وضعت خلف الوزير وهي كبيرة جدا.. الصحفيان جلسا على اقرب كرسيين لطاولة الوزير).

الوزير: (بعد ان وضع سماعة التلفون) تريد معرفة مصادر حجارة الصوان؟

الصحفي: واشياء اخرى لو سمحت؟

الوزير: انا وزير ووقتي ثمين جدا.. حاول الاختصار وحاول..

(التلفون (مقاطعا) ترم.. ترم).

الوزير: ايوه.. مين.. قل له اننا لا نريد شراء الات لتقطيع الحجارة.. المهم ان لدينا الكثير من المتطوعين ونحن في غنى عن مساعدته (يقفل السماعة).

الصحفي: هل تحب ان نسجل اقوالك على الة التسجيل ام نكتبها؟

الوزير: لا لا لا.. ارجوك لا تسجل اكتب فقط!

(الصحفي يبدأ بكتابة اقوال الوزير اثناء ذلك يستعد المصور بأجهزته).

الوزير: اكتب.. لقد انشأنا عدة مراكز تطوع لتقطيع حجارة الصوان منها..

(التلفون: (مقاطعا) ترم.. ترم.)

الوزير: ايوه.. متى حصل ذلك.. حسنا وزع على الصحف خبرا استشهاد متطوع اثناء تقطيع الحجارة المعدة للارسال لاطفال الحجارة.. لا تنس ان تنشر تعزية باسمي وباسم جميع الوزارات (يقفل السماعة، للصحفي) نعم.. عدة مراكز ومنها طرة وابو زعبل والقناطر والقلعة ومراكز اخرى عديدة.

الصحفي: لكن هذه اسماء سجون حسب معلوماتي؟

الوزير: نعم.. ولكن الان اصبحت مراكز لدعم الانتفاضة!

الصحفي: كيف حصل ذلك؟

الوزير: سؤالك ذكي جدا، وانا احترم الاذكياء وارجو ان تسجل ملاحظتي هذه كما لا اريدك ان تنسى تسجيل ملاحظتي بالنسبة لتغيير شكل مكتب السكرتارية خلال ٤٨ ساعة وليس ٤٩، وصدقني انها جاءت عفوية ولم اتوقع ان هناك صحفيا يرصد ملاحظاتي.

(الصحفي: ينظر الى زميله المصور باستغراب ولكنه يستدرك) صحيح.. صحيح!!

الوزير: تصور اننا لم نتعرف ببعض.. فانا لا اعرف اسمك حتى الان؟!

الصحفي: (باستغراب) اسمي سرحان متصورا

الوزير: وصديقك؟ هل هو فلسطيني ايضا يبدو يهوديا من شكله، لم اسمعك ابدا وانت تتكلم!!

المصور: بالطبع فلسطيني واسمي جمال ناصرا (ويظهر الاستياء على الوزير).

الوزير: لا تغضب.. فأنا اضحك معك فقط (موجها كلامه للصحفي) سألتني كيف تحولت السجون الى مراكز لدعم الانتفاضة.. اكتب.. لقد وجدنا الكثير من بين السجناء الذين يدعون تأييدهم الانتفاضة ويلومون الحكومة على عدم دعم الانتفاضة.. ولكي نثبت لهم عكس ذلك.. حكمنا عليهم بالاشغال، بتقطيع الحجارة التي سوف ترسلها الحكومة دعما للانتفاضة، وهكذا سيكون هؤلاء المساجين هم اول من يعلم اننا ندعم الانتفاضة، وقد رأينا ان كل من يؤيد الانتفاضة اكثر يحكم بالسجن اكثر لكي يدعم الانتفاضة اكثر.

(يقوم المصور ويلتقط بعض الصور للوزير اثناء ذلك يلائم الوزير نفسه للصورة ويبتسم للكاميرا).

الوزير: (مستغربا) قل لي هل صحيح ان الاطفال يموتون عندكم كل يوم!

الصحفي: (مستغربا) طبعا.. يستشهدون كل يوم، وليس فقط الاطفال والكبار ايضا بالرصاص الحي!!

الوزير: (يبدو عليه حزن مفاجىء) لكن الاطفال احباب الله، ولا يجب ان يموتوا (يمسك سماعة التلفون ويكلم سكرتيره) اسمع يا سكرتيري العزيز اعط امر لجميع المراكز في طرة وابو زعبل والقناطر والقلعة بأن يزيدوا من كمية الحجارة لكي يستطيع اطفال فلسطين ان يدافعوا عن انفسهم ضد الرصاص الحي (يضع السماعة ويخرج منديله ويحاول مسح دمعة لم تخرج من عينيه).

الوزير: (بصوت حزين) ارجوك لا تكتب اني بكيت عندما حدثتني عن موت الاطفال.. فهذا الشعور خاص بي و..

(التلفون: (مقاطعا) ترم.. ترم)

الوزير: ايوه.. متى حصل ذلك.. حسنا وزع على الصحف خبرا ان بعض عملاء العدو حاولوا تفجير الجبل الذي يقطع ابناؤنا منه الحجارة بقصد قتل المتطوعين الذين وهبوا حياتهم لدعم الانتفاضة.. ولكن المحاولة باءت بالفشل عندما اكتشف احد المتطوعين الديناميت وبأعجوبة استشهد فقط ٤٢ متطوعا.

(لا تسدل الستارة)

مـغـامـرات فـواز النـشـاز

مشوار مع الصغار

● بقلم: د. ادوار الياس ●

●قبل ان يتوجه مسعد اسعد الديراوي نحو موقعه امام بوابة دير مار الياس على قمة الكرمل مقابل بحر حيفا، اوقف بسطته، ودعمها بحجر، بالقرب من عريشة البطيخ المقابلة لدرج الوادي، الذي يربط وادي النسناس مع الهدار عبر شارعي «العريش» و«المخلص» الذي اصبح شارع هي. ل. بيرتس».

وصعد على درج «ارشوف»، الذي هو درج «رشفونه»، ليرتشف فنجانا من القهوة عند محرر «الفنه حسين السويطي» المهذب في الكلام على الرغم من اتهامه بسلاطة اللسان. وطلب منه ان يستعمل صلاحياته ويرسل المراسل «ابو صندحة» ليوصل رسالة فواز النشاز التي تتحدث عن قانون الكفالة.

الشواذ!

وكتب فواز النشاز:

من المؤكد يا استاذ، انك فهمت، كما فهم القارىء النبيه، من رسائلي السابقة انني طلبت اجازة من الكتابة لزاوية «مشوار مع الصغار» بسبب انتهاء العطلة الصيفية وبداية السنة الدراسية.

لكنني لم اتمكن من ردع ذاتي عن الكتابة، كي اشكر لله هي، ولأنبه الناس الى الورطة التي اوقعنا فيها جارنا الديوس ابو عقل ترس.

فلقد علمت من امي وخالتي ان الامور تسلسلت كالاتي: مع بداية تساقط اوراق الاشجار في البساتين دبت الحمية في بيتنا، وبدأت الاستعدادات لمواجهة برد كوانين.

وانشغلت خالتي الحجة نجيبة بتحضير «الشنكليش»، وكانت تأخذ كباتيل اللبنة، كل كبتولة اكبر من البيضة، وتلتها وتلخها مع الزعتر، بدون سمسم، وتشيلها في المراطبين لموسم الشتاء، حين يتم فرمها وفتها وخلطها مع بصل ناعم وبندورة ونعنع وزيت، ومن يغمس منها يأكل اصابعه وراءها.

وتؤكد خالتي على ان «الشنكليش» اكلة فلسطينية اصلية، بشهادة خالتها نهيلة وخالتها سوسان ومريم جدعون من البصة.

وكانت والدتي فوزية الجميل مشغولة بتطيين قراني الداخون والطواقي وباب السر بالتراب الابيض المجبول مع القصل. وتغني:

«هيه، يا ام الشالي/ هب الهوا رماكي / هيه، يا ام الشالي /
بدي ابن خالي/ وجوزوني للغير / بدي ابن خالي /
هيه، يا ام الزمي / هب الهوا رماكي /
هيه، يا ام الزمي /
وبدي ابن عمي / وجوزوني للغير /
بدي ابن عمي /
سمنة بحلاوي / لاطعم ابن عمي /
سمنة بحلاوي /
وياكل بلاوي / عدو ابن عمي /
ياكل بلاوي».

ووصل، فجأة، طارش يلهث. واعلن ان والدي فايز الجليل اعتقل، ونقل في سيارة الشرطة الى سجن «الجلمة».

لمعطت امي شعرها، وشلخت خالتي اواعيها. وبكت اختي امتياز ونشفت مخطتها وبلعتها.

وحينما عدت من المدرسة توجهت، بطلب من امي، الى مكتب العمل لاسأل عن سبب اعتقال والدي وهو ينقط، على امل ان يحصل على شغلانة تعيشنا. فعلمت ان جارنا الديوس ابو عقل ترس لم يسدد قرضه للبنك، وان والدي كفيله.

وتذكرت كيف ان الديوس سرق قطي وذبح وحاول ان يمص رقبته ليخيف زوجته، لانها رفضت ان تبيع بقرتها التي هي «صداق رقبة» من جدتها، كي يسدد دينه.

لكنني لا افهم هذا القانون الذي يسمح بحبس الكفيل وترك من قبع بالمصريات على راحته!

ولعلمكم، فان المسألة لم تنته عند هذا الحد.

ففي اليوم التالي، وبعد ان تأكد لنا ان والدي سينام في «بيت خالته» الى ان يسدد القرض للبنك، خرجت لاخلف من زعلي واللعب مع الاولاد.

ولعبنا لعبة «جمال ابن جمال». وتطوع الولد صبري الاحول، ابو عين كريمة، ابن بياع أنصير للقيام بدور الجمّال.

وشبك الأحول يديه ووضعهما على الجدار وطب رأسه فوقهما. واصطف الاولاد خلفه، وكل منهم طاب رأسه على ظهر الذي امامه. وكنا نغني:

«جمال ابن جمّال/ سرقوا لك جمالك» وكان يجيب:
«سيفي تحت راسي/ ما بسمع كلامك».

وفي كل مرة كان احد الاولاد يفر هاربا، حتى يهرب الجميع، فيقف منتصبا ويصيح:

ـ وين جمالي؟ فنصيح:
ـ راح من هون.
فيركض، ونصيح:
ـ حيه.. حيه.

فيعود. وتستمر اللعبة حتى يلقي القبض على جميع الجمال ـ الاولاد. ويبقى اصغرهم. فنهجم عليه ونغني:

ـ هذا جملنا/ هذا جملنا/ والضبع اكلنا/ اكلنا بطولو/ يا ناس اسحبوا لو.

ولأننا كسبنا اللعبة، عيّرني المكيوه صبري الاحول وقال:
ـ يا ابن خريج الحبوس.

وعلى الرغم من شدة غضبي خليتها في قلبي. وبعد غياب الشمس ربطنا له تحت عقدة «ابو الدبس» انا واخي في الرضاعة بديع عبد السميع وحليفنا لوقت الحاجة عيسى الجوال «ابو قجلة» ابن راعي العجال. واطعمناه قتلة بعمره ما ذاق اختها. فصاح:

ـ التوبة، حرمت اعملها. بحياتي ما عدت اتمسخر على حدا.

فقلت في قلبي: يا ليت والدي يتوب ويحرم ان يكفل احدا في حياته.

يزعجون رقدته بعد قرون طويلة

●بكين ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت وكالة ابناء الصين الجديدة عن فتح قبر اثري ثالث يشكل جزءا من مقابر سلالة مينغ الشهيرة قرب بكين اخيرا امام الجمهور بعد سنوات طويلة من اعمال الترميم.

والقبر يخص الامبراطور زهاو وهو احد الاباطرة الثلاثة عشر من سلالة مينغ (١٣٦٨ ـ ١٦٤٤) الذين دفنوا على بعد خمسين كيلومترا شمال غرب العاصمة الصينية وتشكل هذه المقابر احد المعالم التاريخية التي تشهد اعلى نسبة من الزوار في الصين.

وكان سبق فتح قبرين امام الجمهور منذ سنوات عديدة.

وبحسب الوكالة الصينية التي استندت الى مصادر تاريخية فان تشييد القبر وما ارتفع فوقه من مبنى بدأ عام ١٥٧٥ وكلف ١.٥ مليون اونصة فضة في تلك الحقبة. واوضحت ان غالبية هذه المباني التي تشغل مساحة ٥٤ الف متر مربع تعرضت للضرر نتيجة الحروب والكوارث الطبيعية.

وقد اغلقت «الطريق المقدسة» التي تقود الى قبور مينغ امام المرور منذ بداية السنة بهدف المحافظة عليها. ويبلغ طول هذه الطريق كيلومترا واحدا وهي مزينة بانصاب من الحجارة تمثل شخوصا وحيوانات بعضها اسطوري.

اصدارات

«يـــافـــا»

دليل الجمعيات والمؤسسات الاهلية العربية في اسرائيل ـ ١٩٩٠ ـ

● اصدر «مركز يافا للابحاث ـ الناصرة» سجلا، هو عبارة عن دليل يعتبر «الاول من نوعه في توثيق الجمعيات والمؤسسات الاهلية العربية في اسرائيل، ويحتوي على قاعدة معلوماتية تبين اهداف ونشاطات ١٨٦ جمعية ومؤسسة، انبعثت لتطوير المجتمع الفلسطيني في القرى العربية» واسماء الجمعيات مرتبة حسب الحروف الهجائية للمدن والقرى التي انشئت وتعمل فيها الجمعيات.

ومقدمة الدليل تشير الى الاعمال التي انجزها مركز يافا للابحاث مثل كتاب «حكاية القرية» وعن القرى المدمرة عام ١٩٤٨ المحيطة بالقدس و«ان تكون هناك عن الانتفاضة» وغير ذلك من الاصدارات الوطنية.

تهانينا الحارة

الى عضو الهيئة التأسيسية علي مصري وخطيبته لبنى كمال بمناسبة الخطوبة والف مبروك.
مؤسسة البيادر للثقافة والفنون ـ جديدة

في الذكرى الالفية لبدء الانتفاضة

● لإعداد معينة استعمالات ومعان خاصة، فالعدد ثلاثة، عدد يتردد في الادب الشعبي، والسبعة رمز كمال القدسية، والاثنا عشر رمز كمال المجموعة الواحدة المتآلفة، والاربعون للايحاء بالكثرة والاستكمال، والمئة رمز لكثرة اكبر، بينما يتربع العدد الف على قمة الكثرة.

امس الثلاثاء، الف يوم ويوم تكون قد مرت على تفجر الغضب متنفضا، والكرامة رافضة. هذا العربي الذي تصدى للضيم بدمه وعرقه ودموعه، بأنفة وكبرياء، بتصميم وعقلانية وتنظيم، لسان حاله يقول:

تغرب لا مستعظما غير نفسه	ولا قابلا الا لخالقه حكما
ولا سالكا الا فؤاد عجاجة	ولا واجدا الا لمكرمة طعما
واني من القوم الذين نفوسهم	بها انف ان تسكن اللحم والعظما
كذا انا يا دنيا فان شئت فاذهبي	ويا نفس زيدي في كرائهها قدما

الف يوم ويوم مضت، وكل يوم لا للاحتلال ولا للقمع، لا للضياع، لا للاطماع، لا للخيانة، لا للتفريط، لا للوهم، الف لا.. ولا..

الف شهيد وشهيد سقطوا على طريق الرفض والتصميم، والالم والامل، الف بيت وبيت هدمت، الف حامل وحامل اجهضت، الف شجرة وشجرة قطعت، الف عظمة وعظمة كسرت، الف رئة ورئة اختنقت.. ربما الطريق طويل، مفروش بالشوك والعثرات، بالكمائن وقطاع طرق التاريخ، لكن نهاية الشوط وشيكة، مهما طال الزمن، وغلت التضحيات. القافلة تسير رغم التضليل والاحابيل، رغم النعيب والصياح، والتكالب والنباح، والتباكي والنواح!

«هذا اوان الشد فاشتدي زيم»، وان ما ينطلق من الحق والعقل لا ينتهي الى العدم، وان نيران الخليج والدخان فوق بتروله المشتعل وشطآنه الرافضة، لا تعطل على الحقوق والمسيرة، بل تكشف العيوب وتسقط اوراق التين عن عورات الخيانة، وتكشف الاقنعة عن الوجوه الغادرة. حيث «حقيقة» الشيطان باتت سافرة بل حقيقة الشياطين من الافرنج، ومسوخ الحكام العرب المتآمرين المستهدفين المستأسدين المستحسنين تستخذي وتستجدي وتبطش وتهدد وتحشد..

لكن ساعة الحساب باتت وشيكة، وعلى مستوى الشعوب العربية، ملقية عن كواهلها انيار الاقزام الكرتونيين، وان الخندق المتوهج في الخليج لا يدفن بترابه خندق منتفضي الاراضي المحتلة، بل ان التخندق مشترك، والاحتلال عام، والثورة ستكون شاملة «الان الان وليس غدا» في الضفة والقطاع والقاهرة ودمشق ومكة وجميع اوكار الظلم والاحتلال، اما التناقض فليس تناقض الشعوب ومجابهاتهم ضد بعضهم، بل الحساب هو مع حكامهم المأجورين ولن يكون آل الصباح بأسوأ حظا من باقي الاذناب والزعانف والمتشيخين، ونيران الخليج ستنير طرق النضال ودياجير مواخير النساء، وبؤر التآمر والفسق، وفتاوى المأجورين. واعملوا ايها الاحرار «فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون»، ايها المرابطون الصابرون المنتفضون، لقد دقت ساعة العمل الثوري لكفاح الاحرار، تعلن زحف الوطن العربي في طريقه الجبار..

● اميل خشيبون ●

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٩٧) * * *

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
□	□	□	□	■	□	□	□	□	١
□	□	□	■	□	□	□	□	□	٢
□	□	□	□	□	■	□	□	□	٣
□	■	■	□	□	■	□	■	□	٤
■	□	□	□	□	□	□	■	□	٥
□	□	□	□	□	■	□	■	□	٦
□	□	□	■	□	□	■	□	■	٧
□	■	■	□	■	□	□	□	□	٨
■	□	□	□	□	□	□	■	□	٩

● اعداد: امل عبد الله شبيطة ـ الطيرة ●

افقيا:
١ ـ دولة اشتراكية في امريكا اللاتينية ـ عاصمة شرق أوروبية
٢ ـ نجم الاطفال العالمي ـ جزء من مادة
٣ ـ اغلقه ـ سد كبير
٤ ـ اداة نفي
٥ ـ رسام عالمي من هولندا
٦ ـ اغلى شيء عند الانسان، مصدر مياه
٧ ـ في فم الانسان، طري
٨ ـ قلم
٩ ـ اسم معركة على اسم مدينة سورية

عموديا:
١ ـ ابرز زعيم في امريكا اللاتينية ـ بحر
٢ ـ اسد ـ يحلق في الفضاء
٣ ـ مؤلف السيمفونية التاسعة ـ والدة
٤ ـ اداة استفهام ـ بحث
٥ ـ كان احد القادة السوفييت
٦ ـ قالت ـ اداة استفهام
٧ ـ من الامراض ـ شبيه بالصوف
٨ ـ من الضمائر ـ نوع من الفاكهة
٩ ـ مستقبلنا ـ آلة عزف

* * حل لغز رقم (٩٦) * *

افقيا: [illegible]

عموديا: [illegible]

ورطة قوات الغزو الامريكية في الصحراء السعودية:

الحرارة الحارقة ورمال الصحراء تعطل عمل اجهزة الرادار والطائرات والدبابات المتطورة!

□ الخوذ على رؤوس الجنود الامريكيين تتحول الى افران حارقة! □

المرأة الحديدية تنقل شحنة من القوة للامير الكويتي



● رئيسة وزراء بريطانيا، مارغريت تاتشر، تشد على يد امير الكويت سعد العبد الله الصباح في شارع «داونينغ ستريت ١٠» في لندن (٩/٣). (الصورة من «و.ص.ف»)

● العراق يشوش ويعطل عمل اجهزة التصنت الالكتروني في طائرات الانذار المبكر الامريكية والسعودية ● العتاد العسكري المقاوم للحرارة يتعطل بسبب الرمال ●

● واشنطن - ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» ان الحرارة المرتفعة في السعودية تتسبب في اذابة اسلاك اللاسلكي وتسخين مقابض الدبابات المعدنية لدرجة لا يمكن امساكها باليد مما حدا بالجنود الامريكيين الى استخدام قفازات سميكة حتى لا تحترق اصابعهم (!!) من شدة الحرارة، كما ان تطاير الرمال يعمل على تعطيل حركة القذائف داخل مدافع دبابات «ام - ١٦» الامريكية!

واكدت الصحيفة، استنادا الى فنيي الاسلحة، بأن الحرارة الشديدة تعطل اجهزة الرادار في الطائرات بالاضافة الى ارتفاع درجة حرارة الطائرات ذاتها(!). واشارت الى ان الخوذ على رؤوس الجنود تتحول، من شدة الحر، الى افران حارقة!!

وبالمقابل ذكر مسؤولون في جهاز الاستخبارات الامريكية ان اجهزة عراقية تقوم بتعطيل عمل اجهزة التصنت الالكتروني في طائرات الانذار المبكر الامريكية والسعودية «اواكس». ونسبت صحيفة «واشنطن بوست» الى هؤلاء المسؤولين قولهم ان المخططين العسكريين الامريكيين يشعرون «بالانزعاج» من ذلك نظرا لاعتماد القوات الامريكية على اجهزة التصنت لتحديد مواقع القوات العراقية وتحركات قطعاتها العسكرية. وقال هؤلاء انه سبق ان تعطلت انظمة المراقبة الالكترونية في طائرات «الاواكس» الموجودة في السعودية بسبب اجهزة التشويش العراقية عندما كانت هذه الطائرات تقوم بالتحليق في مهمات مراقبة على طول الحدود السعودية العراقية وفوق الخليج العربي قرب الكويت. واضافت المصادر ذاتها ان المحطات الالكترونية العراقية الارضية التي قام الاتحاد السوفييتي بتزويد العراق بها وتدريب فنيين عراقيين على ادارتها وتشغيلها تعمل ضد الرادارات وضد الاتصالات الاذاعية. وافادت مصادر مطلعة ان الامريكيين يقومون بتشغيل سبع من طائرات الانذار المبكر «اواكس» على مدار (٢٤) ساعة يوميا للحصول على معلومات وصور عن تحركات العراقيين.

هذا وجاء في المقال الذي نشر في «واشنطن بوست»، امس الاول، ان حرارة الشمس اللافحة في الصحراء السعودية تصهر اسلاك اجهزة اللاسلكي وتحول المقابض الحديدية على الدبابات الى أدوات شديدة الحرارة ولاسعة للحم البشري(!!) وتسبب في مشكلات للاجهزة الالكترونية الحساسة المهمة في تشغيل العديد من الاسلحة. اما الاجهزة والامدادات العسكرية التي يمكنها مقاومة الحرارة فانها تتعطل بسبب الرمل الناعم كالسكر والذي يلتهم اضراس الدبابات المسننة ويعطل عمل البنادق ويتسرب الى مصافي محركات الطائرات.»

واضافت «واشنطن بوست»: ولعل التكنولوجيا العسكرية الامريكية المتفوقة اصبحت تعاني تحت وطأة الصيف الصحراوي الشديد. فمع اشتداد الحرارة وانتشار الرمل المزعج فان فاعلية كل شيء تقريبا تتأثر، خاصة الاجهزة الالكترونية المرتبطة بشاشات الرادار في نظام الدفاع الصاروخي الجوي المصمم لحماية الطائرات المقاتلة. ان الطقس يتسبب في مشكلات كثيرة ويقول الطيار كليمبري تشيلدرس، الذي يعمل في مجال انظمة الاتصال المصنفة ضمن القوة الجوية «اي - ١٠» والمضادة للدبابات «كل ما يمكن ان تفعله هو ان تنتظر حتى تبرد هذه الانظمة(!!).

وقالت الصحيفة ان القوات الامريكية حتى وان كانت تناضل من اجل تبني اسلحة متفرقة ومناسبة لطقس الصيف اللاهب، الا ان الصحراء سوف تدخل ان عاجلا ام اجلا الصراع الموسمي التقليدي في الشرق الاوسط - فترة منتصف شهر ايلول - حيث تبدأ الحرارة بالانخفاض وحتى قدوم موسم الشتاء وعندما تنخفض درجة الحرارة، فان الرياح الشديدة تبدأ بجرف الرمال الدقيقة، فالنسبة الى الميكانيكيين العسكريين (قادة الدبابات وفنيي الصواريخ)، فان الاسابيع الاولى لما يسمى بعملية «درع الصحراء» قد اجبرتهم على القيام بتدريبات قاسية على حرب الصحراء.

واضافت: ولو ارسلت، على سبيل المثال، طائرة «اي - ١٠» المخصصة لمهاجمة الدبابات والمعروفة باسم «الخنزير الوحشي» للدخول في قتال ضد الدبابات العراقية، فسوف تعتمد على الحجيرات الاسطوانية تحت جناحيها لتعطيل اشارات الدفاعات الجوية لدى الاعداء.

لكن فنيي الاسلحة هنا في احدى القواعد الجوية ذكروا ان حرارة الشمس تعطل اجهزة الرادار في الطائرات بعد ساعة من القيام بعملية جوية(!!) واضافوا انه بعد كل عملية ضد دبابات الاعداء لا بد من ساعة كاملة للقيام باعمال الصيانة والحماية.

وتقول السير جنت ليزافايس كلما التقطت هذه الاجهزة الحرارة، كلما ارتفعت درجة حرارة الطائرات، الامر الذي يستدعي الانتظار مدة ساعة لكي تبرد.

ولعل الصواريخ الامريكية التي تستخدم لحماية المناطق العسكرية الحساسة من هجوم عراقي بصواريخ «سكود - بي» والطائرات تدار باجهزة الكمبيوتر التي تحتاج الى مراوح تهوية، لكن الشمس شديدة الحرارة بحيث انه من الصعب السيطرة عليها.

ويقول احد الفنيين الامريكيين ثمة مشكلة فنية تعطل شاشات الرادار، وقال «انه في حالة وقوع هجوم، فان الكمبيوترات من المتوقع ان تبطل عمل شاشة الرادار مما يعيق عمل القوات الامريكية».

ولعل الاجهزة الاقل تطورا ليست اقل تعرضا للعطب في ظل حرارة شديدة كحرارة الصحراء، فالمشاة في الجيش الامريكي اكتشفوا بسرعة ان الحرارة تصهر اسلاك الراديو، وتحرق اجهزة الارسال والآن يضطر الجنود الى تغطية اجهزة الارسال باكياس من الخيش الرطب للحفاظ على برودتها. كما ان الصلب الذي تصنع منه الدبابات والشاحنات يصبح كنار الفرن مما يدفع بالقوات الى ارتداء قفازات سميكة لحماية ايديهم، كما ان الخوذ التي يضعها الجنود على الرأس تتحول الى افران حامية(!!) وفي اليوم الذي تلقت فيه الفرقة (٨٢) المنقولة بالجو امرا للتحرك الى الصحراء، كان يعتقد البعض ان الخوذ سوف تحميهم من حرارة الشمس، لكنها تحولت الى نار تصلي رؤوسهم!!

كما ان الحرارة قد اجبرت قوات «المارينز» على تغيير الزيت في الدبابات الى درجة مختلفة، ويقول مسؤولو «المارينز» انهم اصيبوا بالدهشة لدى اكتشافهم بان سفنهم المحملة بالدبابات والاسلحة الاخرى والمؤن، جاءت وهي مزودة بزيت لا يتناسب مع عمليات الصحراء، فبالنسبة الى بعض الاجهزة فان التأثيرات الكبيرة التي تحدثها رمال الصحراء، واملاحها اكثر اذى من الحرارة يتسبب بمشكلات خطيرة لعمليات الصيانة التي تقوم بها الوحدات العسكرية الامريكية.

ويقول اغلب الجنود الامريكيين انهم حينما لا يكونون في عملهم وعندما لا يكونون نياما، فانهم يضطرون الى تنظيف اسلحتهم، وقد جلس احد افراد قوات «المارينز» مؤخرا خارج معسكره وهو ينظف بندقيته بفرشاة اسنان، وقال هذا الجندي ويدعى بارنيت بان الجنود ينظفون اسلحتهم يوميا عادة بعد ان يحل الظلام حيث تهدأ الرياح.

وبسبب ما تحدثه الرمال فان الجيش الامريكي يضطر الى غسل المحركات في طائرات الهيلوكوبتر يوميا وتنظيف مصافي الهواء في الدبابات والشاحنات اكثر بكثير مما كان يجري في تكساس او جورجيا حتى بعد استخدامها.

● طائرات «تورنادو» البريطانية تواجه صعوبات في السعودية!! ●

فارنبورو (بريطانيا) - «و.ص.ف» - صرحت شركة «رولز رويس»، امس الثلاثاء، في معرض الطائرات في فارنبورو (جنوب غربي لندن) ان بعض المقاتلات من طراز «تورنادو» التي ارسلها سلاح الجو الملكي البريطاني تواجه صعوبات فنية بسبب الرمال وانه سيتعين تعديلها او تبديلها.

واوضح الخبراء في شركة «رولز رويس» ان الرمال بالغة النعومة وهي تعلق بتوربينات المحركات التي تتكون حولها تدريجيا قشرة صلبة يمكن ان تؤدي بعد ذلك الى اعطال في المحركات. كما ان تشغيل اجهزة التبريد به خلل.

تنسيق بين الاساطيل البحرية الموجودة في الخليج في ٩ الجاري

● قيادة امريكية - فرنسية في البحرين ●

● باريس - «و.ص.ف» - علم امس (الثلاثاء)، لدى وزارة الخارجية الفرنسية، ان اجتماعا للتنسيق بين مختلف الاساطيل البحرية الموجودة في منطقة الخليج سيعقد في البحرين في التاسع من ايلول الجاري.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية، دانيال برنار ان «اجتماعا للتشاور سيعقد بين مسؤولي الاساطيل في البحرين لتنسيق» النشاطات.

واضاف ان هذا الاجتماع «سيعقد برئاسة فرنسا والولايات المتحدة ذلك ان فرنسا هي رئيسة اتحاد اوروبا الغربية حاليا، الهيئة الاوروبية الوحيدة المؤهلة في مجال الدفاع».

وقال ان هذا الاجتماع «ليس له شكل مؤسساتي» في الوقت الراهن. وكان وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما اعلن، مساء امس الاثنين، خلال برنامج تلفزيوني انه سيكون هناك «قيادة للتشاور والاستشارة» مركزها البحرين واوضح ان «قيادة فرنسية للاوروبيين وقيادة امريكية في الجانب الاخر».

وكان وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما اعلن، مساء امس الاول (الاثنين)، انه سيتم انشاء «قيادة امريكية - فرنسية للتنسيق» في البحرين لتأمين التعاون بين الاساطيل الامريكية والاوروبية في منطقة الخليج.

وقال دوما، في حديث للتلفزيون الفرنسي «ستكون هناك قيادة فرنسية امريكية للتنسيق والتشاور في البحرين تمثل فيها فرنسا الجانب الاوروبي وفي الجانب الاخر الولايات المتحدة».

وتحدث الوزير الفرنسي عن دور اوروبا فاشار الى «ان اوروبا قبلت التعبئة في اطار اتحاد اوروبا الغربية» من فرنسا وقال «ان عددا من الدول الاوروبية بين ثماني وعشر دول قبلت ان تضم اساطيلها الى الاساطيل الفرنسية بينما كانت رفضت ذلك بالنسبة للقوات الامريكية». وقال اخيرا ان ردة فعل اوروبا كانت «افضل مما كان متوقعا».

المعتقلون الفلسطينيون في سجن «ابو كبير»:

نتعرض لاعتداءات من جانب المعتقلين الجنائيين والعملاء

● مطالبة هيئة الصليب الاحمر بزيارة المعتقلين والعمل على نقلهم الى معتقلات اخرى خاصة «بالسجناء الامنيين» ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اشتكت والدة المعتقل وضاح البرغوثي من قرية كوبر (رام الله) من سوء ظروف الاعتقال القاسية التي يعيشها ابنها وباقي المعتقلين «الامنيين» في سجن ابو كبير.

وقالت الوالدة انها، مثلا، لم تتمكن من زيارة ابنها هي او غيرها من الاقارب الا يوم امس الاول فقط وبعد شهرين متتاليين.

وفي الوقت نفسه فقد وصلتنا رسالة من خلف جدران المعتقل من ثلاثة شبان هم عاكف بطانجي (رام الله) ورمزي ابو الهوى وبراونك زيتون (القدس) اضافة الى الشاب وضاح البرغوثي. والرسالة موجهة الى «مؤسسة الصليب الاحمر في رام الله وكافة المؤسسات الدولية والمحلية والاعلامية». وتطالب الهيئة الدولية بزيارة المعتقلين الذين قالوا ان اوضاعهم «تتفاقم وتزداد سوءا من جانب المدنيين (المعتقلين الجنائيين - المحرر)، ومن جانب العملاء اذ وقع اشتباكات بالايدي بيننا وبينهم (اي العملاء) الذين هددوا برفع الشفرات علينا».

وطالب المعتقلون هيئة الصليب الاحمر بالاسراع في التدخل وفي «البحث عن حل» حتى يتم نقلنا من هنا بسرعة.

هذا وضمت والدة المعتقل البرغوثي صوتها وكذلك صوت ذوي وامهات المعتقلين «الامنيين» الاخرين الى صوت ابنائهم في المناشدة بالتدخل لنقل هؤلاء المعتقلين الى معتقلات اخرى خاصة بالمعتقلين «الامنيين».

من ناحية ثانية علم ان عددا من الشبان والفتية من البلدة القديمة في القدس ومن خارجها يقبعون في السجن المذكور وهم موزعون في غرف ذات اغلبية كبيرة من المعتقلين الجنائيين بما فيهم اليهود.

اين المعتقل عبد الحكيم عيسى؟!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يسيطر قلق جدي على عائلة الشاب عبد الحكيم علي حسن عيسى (٢٣ عاما) من مخيم رفح (بلوك - ٥) جراء عدم كشف سلطات الاحتلال عن مكان اعتقال ابنها الذي سبق وان تعرض لتهديدات على حياته كما سبق وان تعرض لاعتداءات على يد مشبوهين.

وناشدت العائلة مختلف الجهات الانسانية الدمقراطية التدخل للكشف عن مكان احتجاز واعتقال الشاب الذي انكرت مختلف معتقلات القطاع مكان وجوده.

وقال احد اشقاء المعتقل ان شقيقه تعرض للضرب المبرح على يد جنود الاحتلال اثناء اعتقاله في اواخر الشهر الماضي.

بتهمة «تحضير والقاء زجاجات حارقة»:

احكام قاسية بحق (٣) شبان من نحالين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة العسكرية الاحتلالية في رام الله على ثلاثة شبان من قرية نحالين (بيت لحم) احكاما قاسية وذلك بتهمة القاء وتحضير زجاجات حارقة.

والشبان هم عبد الله محمد نجاجرة (١٩ عاما) بالسجن الفعلي لمدة اربع سنوات ونصف السنة وثلاث سنوات اخرى مع وقف التنفيذ ونعمان محمود غياظة (١٩ عاما) بالسجن الفعلي لمدة خمس سنوات وثلاث سنوات اخرى مع وقف التنفيذ ويوسف عبد الرحمن غياظة (١٩ عاما) بالسجن الفعلي لمدة ست سنوات ونصف السنة وثلاث سنوات اخرى مع وقف التنفيذ.

ويذكر ان الشبان الثلاثة المذكورين معتقلين منذ عامين.

اعتقال ١٤ شخصا من تنظيم «الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين» في غزة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية انه تم اكتشاف تنظيم اسلامي تابع لحركة «الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين» في غزة يضم (١٤) شخصا نسبت لهم عدة تهم منها وضع وتفجير عبوات ناسفة في مناطق مختلفة في اسرائيل وذكر راديو اسرائيل انه تم الكشف عن كميات من الاسلحة التي كانت بحوزة التنظيم.

مقتل مواطن من دورا في شجار عائلي

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استغل مسلحون اسلحتهم في شجار عائلي وقع قبل بضعة ايام في بلدة دورا/الخليل اودت بحياة الشاب عبد حسين عبد القادر الدرابيع (٣٥ عاما) الذي اصيب برصاصة في صدره فيما اصيب آخرون بعيارات او جراء ادوات حادة كان بينهم كامل صقر الشعراوي (٤٠ عاما) برصاصة في البطن.

وقالت مصادر محلية ان مطلق النار يعمل في سلك الشرطة. ويشار الى ان الشجار لم يكن على خلفية سياسية.

مع الاحداث

المساعدة السعودية لجهاز المخابرات الامريكي (سي. آي. ايه)

(نشرت مجلة «نيوزويك» الامريكية في عددها الاخير خبرا مفاده ان الرئيس الامريكي بوش صادق على خطة لاسقاط الرئيس العراقي صدام حسين بتمويل من السعودية. وفيما يلي النص الكامل لهذا الخبر:)

□ علمت «نيوزويك» ان السعودية مستعدة للانفاق على عمليات سرية في العراق تقوم بها السي. آي. ايه ووكالات استخبارات غربية اخرى. وسيكون السفير السعودي في واشنطن، الامير بندر بن سلطان، قناة النقود (التمويل).

ففي اعقاب الغزو العراقي للكويت، في الشهر الماضي، صادق الرئيس بوش على توجيهات الامن القومي بشأن العمليات السرية التي تمت الموافقة عليها للاطاحة بالدكتاتور العراقي صدام حسين. ولكن بسبب ان السي. آي. ايه تواجه تقليصات هامة في ميزانية السنة المالية القادمة كان من الضروري الحصول على تمويل هذه العمليات الغالية من الخارج. وكانت العربية السعودية بثروتها الهائلة وبعلاقاتها العسكرية التكافلية مع الولايات المتحدة، هي، في كثير من النواحي، المصدر المثالي لهذا الدعم.

واحد المشاريع السرية التي هي قيد البحث، حسب ما اشارت اليه التقارير، هو ارسال النقود والتجهيزات، عن طريق الحدود التركية الجبلية، الى المقاومة الكردية المعادية للحكومة والتي تنشط من جديد في شمال العراق.

مهما يكن من امر، هناك مأزق واحد محتمل في هذا المخطط. فالاتراك الذين يتوقون، ولا شك، الى رؤية صدام حسين وهو يتداعى للسقوط، قلقون لان الاضطراب سيعود ليلازمهم اذا ما انتشر بين الاكراد الذين يعيشون في شرقي تركيا.

وهذا المشروع هو المشروع الاخير في تاريخ التعاون الطويل بين السعوديين والولايات المتحدة. فقد ساهم السعوديون بحوالي ٣٢ مليون دولار في برنامج ادارة ريغن السري لمساعدة الكونتراس النيكاراغويين في مسعاهم للاطاحة بالساندستيين. والعملية هي ايضا مثل اخر على رغبة السعوديين في حماية ممتلكاتهم بواسطة العمليات السرية ضد خصومهم العرب. ففي الستينات تعاون ائتلاف عجيب من العربية السعودية والاردن واسرائيل على تمويل وتجهيز عملية خاصة للقوات البريطانية في اليمن. فقد اراد السعوديون ان يقضوا على التأثير المصري المتطرف على حدودهم.

من يعطي الاوامر للجيش الامريكي في السعودية؟

●واشنطن - «و.ص.ف» - ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» امس (الثلاثاء)، ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، تدخل الاسبوع الماضي في خلاف حول ضرورة او عدم ضرورة موافقة الرياض على شن هجوم عسكري انطلاقا من الاراضي السعودية وهي المشكلة التي لم تحل بعد.

وقالت الصحيفة ان الخلاف نشأ نتيجة لتصريحات صحفية ادلى بها الفريق اول في الجيش السعودي، خالد بن سلطان معتبرا ان اي قرار تتخذه واشنطن باستخدام القوات المنتشرة في السعودية لعمليات هجومية ينبغي ان تسبقه مشاورات بين بوش والملك السعودي فهد بن عبد العزيز.

واعلنت مصادر، لم تكشف عن هويتها للصحيفة، ان قائد القوات الامريكية في السعودية، الجنرال نورمان شوارتزكوف، اشتكى على الفور لدى البيت الابيض ووزارة الدفاع من ان الموقف السعودي قد يمنع الولايات المتحدة من الرد على هجمات عسكرية غير متوقعة.

واضافت «واشنطن بوست» ان بوش قام في اليوم نفسه باستدعاء السفير السعودي في واشنطن، الامير بندر بن سلطان شقيق الفريق اول خالد، الى البيت الابيض لمناقشة هذه المسألة. وذكر السفير الرئيس بوش بأن الرياض استدعت القوات الامريكية للدفاع عن السعودية وبالتالي فان اية عملية غير دفاعية تقتضي موافقة سعودية.

ونقلت الصحيفة عن مصدر قوله ان الاتفاق الاساسي بين الملك فهد ووزير الدفاع الامريكي، ديك تشيني، ينص على ان استعمال المنشآت السعودية لشن هجوم يمكن ان ينتج عنه عمليات انتقامية ضد السعودية وينبغي ان يخضع لموافقة مسبقة من الرياض.

وتابعت الصحيفة ان مسؤولين في البيت الابيض اشاروا الى ان التعاون الامريكي - السعودي يستند الى الاهداف المشتركة وهي الدفاع عن المملكة وتأمين تطبيق فاعل للحظر الذي فرضته الامم المتحدة على العراق.

سفن مدنية بريطانية وايطالية وبرتغالية تحت تصرف الولايات المتحدة

● بروكسل (حلف الاطلسي) - «و.ص.ف» - ذكرت مصادر مطلعة في حلف شمال الاطلسي «الناتو»، امس الثلاثاء، ان بريطانيا وايطاليا والبرتغال وافقت على وضع سفن مدنية تحت تصرف الولايات المتحدة لنقل قوات ومعدات امريكية الى الخليج.

وكانت الولايات المتحدة قدمت هذا الطلب، امس الاول الاثنين، الى حلفائها خلال اجتماع في بروكسل لسفراء الدول الست عشرة الاعضاء في الحلف. وتضمن الطلب الامريكي، ايضا، طائرات مدنية لنقل الجنود والتجهيزات والمؤن.

وبحسب المصادر نفسها فان دولا اخرى غير محددة اعربت عن استعدادها للرد ايجابا على الطلب الامريكي فيما يتعلق بالسفن.

مشروع عراقي لمد المياه الى «المطلاع الكويتية» خلال ٢٥ يوما

● بغداد - «و.ص.ف» - اعلنت وكالة الانباء العراقية ان وزارة الحكم المحلي وامانة بغداد باشرتا بتنفيذ مشروع ايصال المياه العذبة من شط العرب الى منطقة «المطلاع الكويتية»، التي الحقها العراق في ٢٨ آب بمحافظة البصرة (جنوب العراق).

واضافت الوكالة ان المشروع، الذي سيكلف اكثر من ثلاثين مليون دولار، سينجز في غضون ٢٥ يوما. وهو يتضمن مد مئة كيلومتر من الانابيب وبناء اربعين خزانا.

العراق ينفي تصريحات ابو اياد حول الانسحاب من الكويت بشروط

● بغداد - اكد محرر الشؤون السياسية في وكالة الانباء العراقية، امس الثلاثاء، ان الكويت جزء من العراق ونفى بشدة تأكيد عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، صلاح خلف (ابو اياد) التي افاد فيها ان العراق مستعد للتفاوض وللانسحاب من الكويت.

فقد اكد المعلق السياسي للوكالة العراقية ان «الكويت جزء حيوي من العراق وهو الفرع الذي عاد الى الاصل والى الابد».

ويذكر ان ابو اياد اكد في مقابلة نشرتها صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية، امس، ان الرئيس العراقي، صدام حسين، مستعد للتفاوض وللانسحاب من الكويت اذا تلقى بعض الضمانات، من بينها عدم عودة امير الكويت الى السلطة.

الاتحاد السوفييتي وكوريا الدمقراطية يوقعان وثائق رسم الحدود بينهما

● البلدان يدعوان الى ازالة الاسلحة النووية والكيمياوية من القارة الاسيوية ●

● بيونغ يانغ - «تاس» - اختتمت المباحثات في قصر المؤتمرات «مانسوديه» في العاصمة، امس الاول الاثنين، بين وزير خارجية الاتحاد السوفييتي وكوريا الدمقراطية، ادوارد شفاردنادزه وكيم ين نام، بتوقيع الوثائق السوفييتية الكورية عن قضايا الحدود.

فقد وقعت معاهدة عن نظام الحدود السوفييتية الكورية وبروتوكول عن الخط الفاصل بين حدود الاتحاد السوفييتي وكوريا الدمقراطية.

ووفقا للوثائق الموقعة جرى كليا حل كافة قضايا رسم الحدود ونظام حدود الدولة التي يبلغ اجمالي طولها ٣٩٫٤ كم.

وتناول الوزيران ابان الجولة الثانية من المباحثات التي استغرقت ثلاث ساعات طائفة واسعة من القضايا الدولية الآنية ومسائل العلاقات الثنائية.

وأشار شفاردنادزه الى الروح البناءة التي تتسم بها مبادرات جمهورية كوريا الدمقراطية المتعلقة بالتقليص المتبادل للقوات المسلحة وازالة الوجود العسكري الاجنبي من كوريا وعلى وجه التحديد اقتراحات كوريا الدمقراطية بتاريخ ٣١ ايار الماضي من العام الجاري ١٩٩٠ حول تدابير الثقة والحد من المناورات العسكرية والابلاغ المسبق عنها وحظر التدريبات العسكرية بمشاركة القوات وتحويل المنطقة المنزوعة السلاح الى منطقة سلام وتنفيذ التدابير لدرء الحوادث العرضية.

العراق يمنع الاشخاص الذين غادروا اراضيه او الكويت بعد ٢٣ آب من العودة اليها

● عمان - الوكالات - علم من السفارة العراقية في عمان، ان السلطات العراقية منعت جميع الاشخاص الذين غادروا العراق او الكويت، بعد ٢٣ آب الماضي من اية جنسية كانوا من العودة الى هذين البلدين.

ولم يوضح هذا المصدر اذا ما كان القرار يشمل العراقيين والكويتيين. ولكن العراق كان اعلن سابقا ان العراقيين والكويتيين، الذين اصبحوا عراقيين حسب السلطات العراقية، لا يمكنهم مغادرة العراق.

واشار المصدر نفسه الى ان هذا التدبير يطبق حتى على الاشخاص الذين بحوزتهم تصريح اقامة. واوضح ان الاشخاص الذين غادروا العراق قبل هذا التاريخ فقط والذين بحوزتهم اقامة لا تزال سارية المفعول يمكنهم العودة.

ومن بين هؤلاء الاشخاص، طلبت السلطات العراقية من الذين يعملون في القطاع العام وخاصة من المدرسين، العودة فورا والا فانهم يخاطرون بخسارة عملهم.

وقال المصدر ان هذا التدبير لا يشمل الطلاب الذين يتابعون دراستهم في الجامعات الكويتية او العراقية، الذين دعوا للتوجه فورا الى جامعاتهم، بشرط ان تكون بحوزتهم بطاقاتهم الطلابية.

الا ان المصدر اشار الى ان هؤلاء الطلاب بحاجة الى تأشيرة دخول باستثناء من هم من رعايا دول مجلس التعاون العربي الذي يضم العراق ومصر والاردن واليمن.

تشيني: من المحتمل ان تطول فترة بقاء القوات الامريكية في الخليج

● واشنطن - الوكالات - صرح وزير الدفاع الامريكي، ديك تشيني، امس (الثلاثاء) ان استراتيجية الولايات المتحدة حاليا تهدف الى اجبار صدام حسين على الانسحاب من الكويت وشل قوته حتى لا يستطيع شن هجوم جديد!!

اما على المدى البعيد، اضاف مسؤول «البنتاغون» فانني قلق من مجرد سلطة صدام حسين في العراق!!

واعرب تشيني عن مخاوفه من قدرة الجيش العراقي العالية وفاعلية السلاح الذي يمتلكه هذا الجيش ومن شخصية صدام حسين نفسها.

واضاف تشيني علينا ان نكون قلقين، على المدى البعيد، من مثل هذا الانسان الذي يحاول امتلاك السلاح الذري، والذي يحاول السيطرة على الخليج.

وفيما يتعلق بالوجود الامريكي في الخليج قال تشيني انه من المحتمل ان تطول فترة بقاء القوات الامريكية في الخليج.

اكثر من تسعة الاف فلسطيني معتقلين بسبب نشاطات تتعلق بالانتفاضة

● القدس - نقل التلفزيون الاسرائيلي عن مصادر الشرطة العسكرية ان اكثر من تسعة الاف فلسطيني تم اعتقالهم لاسباب تتعلق بالانتفاضة، وهم معتقلون حاليا في اسرائيل.

واوضح المصدر ان هناك اربعة الاف فلسطيني اخر من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، اضافة الى هؤلاء، كانوا معتقلين قبل الانتفاضة في كانون الاول ١٩٨٧.

وعلم من مصدر عسكري ان عشرات الالاف من الفلسطينيين اعتقلوا على يد الجيش منذ بداية الانتفاضة وان اكثر من نصفهم احيلوا الى محاكم عسكرية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ ١٩٩٠

● وصلنا الى ١١،١٪ ●

المنطقة	المبلغ المطلوب	المبلغ الداخل	النسبة المئوية
السهل	٨،٠٠٠	٢،٨٣٠	٣٥،٤
المثلث	١٧،٠٠٠	٤،٨٤٠	٢٨،٥
حيفا	١٨،٠٠٠	٣،٠٠٠	١٦،٧
الجنوب ـ النقب	٧،٠٠٠	١،١٠٠	١٥،٧
عكا	٥٤،٠٠٠	٨،٠٠٠	١٤،٨
تل ابيب ـ يافا	٣٤،٠٠٠	٤،٨٤٠	١٤،٢
القدس	٦،٠٠٠	٤١٠	٦،٨
الناصرة	٧٠،٠٠٠	-	-
ام الفحم	١١،٠٠٠	-	-
المجموع	٢٢٥،٠٠٠	٢٥،٠٢٠	١١،١

وقد وصلتنا، حتى الآن، المبالغ التالية:

● منطقة عكا ـ ٨،٠٠٠ ● الطيبة والطيرة ـ ٤،٣٤٠ ● حيفا ـ ٣،٠٠٠ ● بيتح تكفا ـ ٢،٦٠٠ ● بات يام ـ ٢،٢٠٠ ● تل ابيب ـ ١،٨٤٠ ● رحوبوت ـ ١،٠٠٠ ● رمات غان ـ ٨٠٠ ● قلنسوة ـ ٥٠٠ ● القدس ـ ٤١٠ ● نتانيا ـ ١٨٠ ● أشدود ـ ١٠٠ ● يهود ـ ٥٠.

● ادارة الحملة ●

في اتفاق ابرمته وزارتا المالية والاسكان

رفع قيمة قروض الاسكان «المشكنتا» بنسبة ٢٥٪

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ابرم امس الاول (الاثنين) اتفاق بين وزارتي المالية والاسكان، يقضي برفع قروض الاسكان («المشكنتا») بنسبة ٢٥٪. وتبعا لذلك سيتقاضى جمهور المستحقين قروضا تزيد قيمة كل منها عن ٤٢ الف شيكل. هذا فضلا عن تخفيض اسعار الاراضي للبناء، الامر الذي سيفضي تاليا الى خفض اسعار وحدات السكن بنسبة ١٠٪.

وتم الاتفاق كذلك على توسيع رقعة المناطق السكنية ذات الاولوية من ٥ الى ١٥٪. بحيث سيكون بوسع مستحقي قروض الاسكان في هذه المناطق الحصول على «مشكنتا» قدرها ٤٠ الف شيكل، مشروطة بفائدة بنكية منخفضة، على ان تشمل هذه الفائدة، وقيمتها ٤،٥٪ نصف قيمة القرض، اي ٢٠ الف شيكل، فيما تم اعفاء النصف الاخر من هذه الفائدة.

هذا وعلم ان القدس سيتم اضافتها الى قائمة المناطق ذات الاولوية.

سلطة البث الاسرائيلية تعبرن الاسماء العربية حالمة بالقضاء على الشعب الفلسطيني!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدر مدير عام سلطة البث اريه مكل تعليماته الى مديري التلفزيون والاذاعة لاستعمال اسماء عبرية لجميع المواقع في البلاد (يقصد داخل الخط الاخضر وفي المناطق الفلسطينية المحتلة) بدلا من الاسماء العربية.

وعلى سبيل المثال سيصبح من الضروري، منذ الان، قول «كفار شيلواح» وليس سلوان.

وافادت الصحف الاسرائيلية، امس، ان هذه التعليمات جاءت بطلب من القائم باعمال رئيس سلطة البث شلومو كور في جلسة لجنة الادارة الاخيرة.

وطالب كور بالامتناع، خلال البث، عن القول نابلس والخليل، بل يجب القول «شخيم وحبرون».

وادعى كور انه في «كفار شلواح» (سلوان) كان يسكن اليهود حتى «اعمال الشغب» في العام ١٩٣٦، لذا فلذا سمينا المكان بتحريفه اليوناني «سيلفان» الذي تبناه العرب «ففي هذا اعطاء الاجرة للمشاغبين الذين طردوا اليهود من القرية قبل قيام الدولة».

ويشتمل طلب كور كذلك تغيير الاسماء التالية: عناتا الى «عنتوت» وبطا الى «يوطا» وسيلون الى «شيلا» وبيتين الى «بيت ايل» ودورا الى «ادورييم» وسموع الى «اشتموع» وداميا الى «ادم» ولبقتا الى «تفتوح».

وقررت لجنة الادارة تبني هذا الاقتراح اعتمادا على نموذج يروشليم (القدس) وحبرون (الخليل) وشخيم (نابلس).

درعي يرد على استجوابين حول كفر ياسيف وطلاب الجولان المحتل

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تلقى النائب الجبهوي، محمد نفاع، ردين من وزير الداخلية، الراب اريه درعي، حول استجوابين، كان قد تقدم بهما حول الجولان وكفر ياسيف.

وحول منطقة نفوذ مجلس كفرياسيف المحلي جاء في رد درعي: «عين وزير الداخلية بتاريخ (٨٦/١/٢٠) لجنة حدود، من وظيفتها فحص توصية طلب مجلس كفر ياسيف المحلي، ضم مناطق لنفوذه. وعقدت اللجنة جلستين بتاريخ (٨٧/٧/٢٦) و(٨٨/٨/١٥). ولم تنه اللجنة عملها بعد، وعليها ان تبحث عدة مواضيع بهذا الخصوص».

وتابع وزير الداخلية في رده قائلا: «وفي نطاق صلاحياته، بموجب بند ٣ لانظمة البلديات، عين وزير الداخلية لجنة تحقيق بتاريخ (٨٩/١١/٢٨) وظيفتها فحص الامكانيات لاقامة مدينة درزية، تضم في نطاقها قرى: يركا وكفر ياسيف وجولس وابو سنان. وبعد ان تنهي اللجنة عملها وتقدم توصياتها لوزير الداخلية، تبحث مجددا امكانيات استمرار عمل لجنة الحدود، التي عينت بالتاريخ المذكور اعلاه. وبخصوص توسيع منطقة نفوذ كفر ياسيف، يودي الاشارة الى انه في قرار الحكم الذي تتطرق اليه في استجوابك لم يقرر انه على الوزير، الاستجابة لطلب المجلس المحلي».

وفي رده حول الطلاب الذين يذهبون من الجولان، الى دمشق للتعلم ولا يسمح لهم بالعودة قال درعي: «الطلاب تركوا البلاد وذهبوا الى سوريا في عام ٨١ وعندما انهوا التعليم لم يرجعوا الى البلاد كباقي زملائهم».

تأجيل محاكمة سميرة خوري و(٤) نساء اخريات

● التهمة: «تجمهر غير قانوني»...والقاضي يسأل: «مش عيب عليكن القيام بظاهرة»! ●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قررت محكمة الصلح في عكا، صباح امس الثلاثاء، تأجيل النظر في قضية سميرة خوري، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، واربع نساء اخريات من عبلين، الى السابع عشر من الشهر الحالي.

وعقدت المحكمة جلستها الاولى صباح امس، برئاسة القاضي فارس فلاح، للنظر في قضية مجموعة من النساء، وجهت لهن الشرطة تهمة و المشاركة في «تجمهر غير قانوني».

وكانت عضوات من حركة النساء الديمقراطيات، في منطقة الناصرة بمشاركة نساء بالسواد، قد قمن تظاهرة رفع شعارات قبل حوالي السنتين، في مفرق عبلين، بعيدا عن الشارع الرئيسي والمفرق، احتجاجا على مجزرة نحالين التي ارتكبتها قوات حرس الحدود وجيش الاحتلال. ويذكر ان افراد الشرطة، يومها هاجموا المتظاهرات واعتدوا عليهن ومزقوا الشعارات، من خلال اسماعهن بذيء الكلام.

واستهجنت خوري وزميلاتها لهجة القاضي في المحكمة الذي قال لهن: «مش عيب عليكن القيام بظاهرة»!!

وقالت خوري امام القاضي ردا على توجهه، نحن بتظاهرتنا عبرنا عن احتجاجنا كأمهات على المجزرة البشعة. والعيب في قتل الاطفال وارتكاب الجرائم المنافية لحقوق الانسان وليس التظاهر ضد الظلم.

هذا، ورافع عن النساء المحامي سعيد نجمي من عبلين.

احتجاجا على قرار بلدية ام الفحم بفصل البنات عن البنين في المدرسة الثانوية

طلاب الصف الثاني عشر يعلنون اضرابا مفتوحا عن التعليم منذ يوم الاثنين الماضي

● البلدية تزج بالفتيات في جناح خاص وتفصله عن المدرسة بجدار حديدي!! ● الطلاب يطلقون عليه اسم «جدار برلين» ويطالبون بهدمه ●

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن طلاب الصف الثاني عشر«ي» في مدرسة ام الفحم الثانوية الاضراب المفتوح عن الدراسة، وذلك منذ امس الاول (الاثنين)، احتجاجا على قرار بلدية ام الفحم القاضي بتقسيم المدرسة الثانوية الى فرعين، فرع للبنات وآخر مختلط (!) مما ادى الى حدوث فوضى داخل الصفوف وبخاصة شعب الثواني عشر التي اختلط في الشعبة الواحدة اكثر من طالب تعلموا في السنة الماضية في صفوف مختلفة، مما سبب مشكلة في اختلاف المواد التي درسها كل طالب ومشكلة توزيع المعلمين واختلاف اساليب التدريس، مع العلم ان هذه الصفوف تستعد هذا العام لتقديم امتحانات البجروت.

وفي حديث لمراسلنا مع بعض طلاب صف الثاني عشر«ي» وطالبات المدرسة اتضح ان عددا كبيرا من بنات المدرسة لا يرغبن بالتعليم المنفصل، الا ان البلدية بعثت قبل بداية العام الدراسي بعض من مؤيديها لزيارة بيوت الطالبات لاقناع الاهالي بضرورة فصل البنات عن الشبان وذلك بأساليب غير نظيفة.

وعند افتتاح السنة الدراسية الجديدة وجدت الطالبات انفسهن داخل جناح مسيج بجدار حديد اطلقن عليه اسم «جدار برلين». وهذا الجناح شبه منفصل عن المدرسة، وتعاني بعض الصفوف فيه مثل صف العاشر «ج» من زج ٦٥ طالبة به.

هذا وجدير بالذكر ان عدد الطالبات في الصفوف المختلطة لا يزيد عن خمس بنات في كل صف وذلك لاساليب التعجيز القائم بأن كل طالبة تود الدراسة في الصفوف المختلطة يجب ان تأتي بامضاء من ولي امرها ومن ثم الحصول على موافقة المدرسة، والخطوة الاهم هي موافقة البلدية في اعادة الطالبة.

والبلدية اليوم تؤجل اعطاء الموافقات الى تاريخ غير محدد.

وعند لقائنا مع مدير المدرسة، السيد جميل السالم، وسؤالنا عن رأيه بما يجري في المدرسة قال: لقد تم توزيع اوراق المواصفة على الاهالي للتوقيع عليها، ونحن نلبي اراء الاباء وانا كمدير مدرسة من واجبي ان البي حاجات المجتمع الواسع، وعليه جرى بعد الاطلاع على نماذج موافقة الاباء افتتاح ثلاثة عشرة شعبة خاصة للبنات.

وعن رأيه في بناء الجدار الحديدي قال: «حسب رأيي ما دام الاباء وافقوا على ان تتعلم بناتهم في مدرسة خاصة فمن الطبيعي ان تبني جدارا حديديا او بابا لتوفير الجو الملائم لهن»!!

جميع السكان العرب سيحصلون على الاقنعة اذا تقرر توزيعها

● دروس ارشاد على كيفية استخدام الكمامات ضد الغازات ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ افاد راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، امس (الثلاثاء)، نقلا عن حاكم اللواء في الشمال، عمرام قلعجي، بان «جميع السكان سيحصلون، عندما تقرر المصادر «الامنية»، على الاقنعة الواقية من الغازات، دون التمييز في القومية او الدين».

وقال الراديو ان قلعجي اجتمع، امس، مع عدد من رؤساء السلطات المحلية «لبحث الاستعدادات في الوسط العربي في حالة الطوارئ».

وكان قائد منطقة الشارون في الجيش الجنرال باروخ تسلر قد التقى امس الاول رؤساء السلطات المحلية العربية في المثلث الجنوبي وارشدهم على كيفية استخدام الكمامات اذا ما تقرر توزيعها على السكان. كما عممت ارشادات مماثلة على عدد من معلمي المدارس العربية في منطقة المثلث.

رفع الاعتقال البيتي عن المتهم بقيادة منظمة «السيكريكيين» الفاشية!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ رفعت المحكمة المركزية في تل ابيب الاعتقال المنزلي المفروض على يوئال ادلر (٤٦ عاما) المتهم بقيادة منظمة «السيكريكيين» الفاشية، بطلب من محامي المتهم وبموافقة ممثلة الشرطة(!!).

وكان الاعتقال البيتي فرض على ادلر، عقب الافراج عنه من السجن، حيث كان اعتقل، قبل حوالي شهرين، بتهمة قيادة «السيكريكيين» الفاشية وتنفيذ اعمال تخريب في منازل وممتلكات عدة شخصيات من «اليسار».

وقد جرى اعتقال ادلر «سراً»، في مطلع شهر حزيران الماضي وبعد ثلاثة اسابيع من يوم الاعتقال سمح بالنشر عن القضية.

وقد وجدت الشرطة في منزله مواد كان يستخدمها في اعماله التخريبية، منها ملصقات وبيانات تابعة لمنظمة «السيكريكيين» الفاشية، بالاضافة الى قنبلتين!!

«سولتام»

اقتراح تعديل على «خطة الاشفاء»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ واصل عمال مصنع «سولتام» في يوكنعام، امس (الثلاثاء)، الاعتصام في ساحة المصنع في الوقت الذي جرى فيه تكثيف الجهود لايجاد تسوية بين الادارة والعمال في اعقاب المعارضة الشديدة من جانب العمال لخطة الاشفاء المقترحة.

واقترح سكرتير مجلس عمال يوكنعام، امس، على ادارة «سولتام» ادخال بعض التعديلات، على خطة الاشفاء بحيث يجري تقليل التقليص من اجور العاملين ليصل الى ٧٪ فقط وزيادة نسبة التعويضات للعمال المفصولين.

وينتظر الان رد ادارة «سولتام» على اقتراحات سكرتير مجلس العمال في البلدة.

وكان عمال «سولتام» رفضوا، في استفتاء سري عام، امس الاول، خطة الاشفاء المقترحة.

اضراب صباحي عام في جميع فروع بنك ديسكونت

اضراب صباحي عام في جميع فروع بنك ديسكونت



● احد فروع بنك «ديسكونت» في تل ابيب يغلق ابوابه في اطار الاضراب العام الذي نفذ امس، في جميع فروع «ديسكونت»

(تصوير: روني شيتسر ـ مكتب «الاتحاد» تل ابيب ـ يافا)

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اغلقت فروع بنك ديسكونت في مختلف انحاء البلاد ابوابها في الفترة الصباحية امس (الثلاثاء)، احتجاجا على تجاهل العاملين في البنك وعدم اشراكهم في المفاوضات الجارية بشأن بيع البنك.

وعقد الاف العاملين في بنك ديسكونت اجتماعا استثنائيا في الستاد الرياضي (في يد الياهو) احتجاجا على عدم اشراكهم في المداولات لبيع البنك. كما اشترك في الاجتماع عدد من رؤساء لجان العمال في البنوك الاخرى وعدد من قادة الهستدروت.

وحذر رئيس لجنة عمال بنك ديسكونت الحكومة من انه في حالة رفض التشاور مع العاملين في البنك بشأن بيعه فانهم سيعرقلون تنفيذ هذه الصفقة ويحولون دون بيع البنك.

لجنة المالية البرلمانية تصادق على اقتراح المالية استبدال الاعفاءات للمهاجرين بهبة مقدارها ٥ الاف شيكل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ صادقت لجنة المالية التابعة للكنيست، امس، (الثلاثاء)، على اقتراح وزارة المالية بشأن استبدال الاعفاءات للمهاجرين الجدد اصحاب حق الحصول على «سلة استيعاب»، بهبة مالية مقدارها خمسة الاف شيكل جديد تصرف على شراء الادوات الكهربائية البيتية.

وجرت المصادقة على اقتراح المالية هذا باصوات اغلبية اعضاء لجنة المالية البرلمانية بعد ان سحب ممثلو الصناعيين معارضتهم لهذا الاقتراح.

ومن المقرر ان يبدأ سريان مفعول هذا القرار ابتداء من مطلع شهر تشرين الثاني القادم.

شرطة شفاعمرو تحقق مع شاب من طمرة

● طمرة ـ من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو ـ حققت شرطة شفاعمرو امس الثلاثاء مع عضو سكرتارية منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية، حسين بقاعي، وذلك بتهمة غريبة هي «سرقة ختم احد البنوك واستعماله في التوقيع على مستندات بنكية والغاء ديون»!!

هذا وفور وصول حسين بقاعي الى مركز الشرطة، تم ابلاغه بأمر تفتيش بيته عن الختم المسروق. هذا وعند وصول افراد الشرطة الى بيته باشروا على الفور بتفتيش البيت ونبشه وظهر من تفتيشهم انهم يبحثون عن «شيء»! بعيد كل البعد عن ختم بنك. فان سير التحقيق ابتعد عن مجرد تهمة سرقة!.

هذا وتم اطلاق سراح بقاعي، فور انهاء التحقيق معه دون توجيه اية تهمة اليه ودون التوقيع على اقدة شخصية وبدون كفالة!

وقد ظهر من سير التحقيق انه يجري على خلفية نشاطه في الشبيبة الشيوعية!.

● الراصد الجوي ●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاربعاء ٩/٥، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ انخفاض اخر على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

●جبال الجليل ـ ٢٨° ● الاغوار الشمالية ـ ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٦° ● القدس وضواحيها ـ ٢٨° ● السهل الداخلي ـ ٣٠° ● السهل الساحلي ـ ٢٩° ● النقب ـ ٣٢° ● البحر الميت ـ ٣٥° ● ايلات والعربة ـ ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى جنوبية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٩/٤)

العملة	«متسوع»
● دولار امريكي*	٢،٠٢٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٨١٨٤ ش.ج
● مارك المالي	١،٢٨٦٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٨٣٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٥٤٤٠ ش.ج
● دينار اردني	٢،٤٨٣١ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	٢،٢١ ش.ج
● «اسود» ـ	٢،١٥ ـ ٢،١٨ ش.ج

كتساب يعارض رفع اسعار المواصلات الشعبية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن وزير المواصلات، موشيه كتساب، امس (الثلاثاء)، عن معارضته لرفع اسعار المواصلات الشعبية.

وافاد راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، بان كتساب يعلل معارضته «بالاضرار التي ستتكبدها الفئات الضعيفة» جراء رفع الاسعار «والتي ستشوش على محاولات تشجيع السفر في الباصات».. كما قال.

□ لن نموت ولن نميت خدمة لامريكا □

● يظهر في الصورتين اعلاه جانب من المظاهرة التي تشهدها، امس، «اللجنة لمنع الحرب في الخليج» امام السفارة الامريكية في تل ابيب.

(تصوير: روني شيتسر ـ مكتب «الاتحاد» تل ابيب ـ يافا)

وفق دراسة اجرتها دائرة الاحصاء المركزية

انخفاض عدد الطلاب العرب الدارسين في الجامعات الاسرائيلية بنسبة ٢٠٪

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ طرأ في السنوات الخمس الاخيرة انخفاض ملحوظ في عدد الطلاب العرب الدارسين في الجامعات الاسرائيلية، بلغت نسبته نحو ٢٠٪. هذا ما اتضح من دراسة جديدة اعدتها دائرة الاحصاء المركزية حول نسب الدراسة الجامعية.

وتبين من الدراسة التي شملت جميع الجامعيين الذين تتراوح اعمارهم بين ٢٢ ـ ٢٤ عاما من مختلف الاوساط، ان عدد الطلاب الذين تلقوا تحصيلهم الجامعي في السنة الماضية يشكلون نسبة ٢،٢٪ من مجموع السكان العرب، علما بأن النسبة كانت اكبر بكثير في العام ١٩٨٥ حيث بلغت ٢،٦٪!

ووفق نتائج الدراسة، اتضح ايضا ان نسبة الجامعيين العرب من جميع الاعمار بلغت في العام ١٩٨٥ ٣،٦٪ من مجموع السكان العرب، بينما تراجعت في العام ١٩٨٩ الى ٣٪.

وعلى الصعيد نفسه، دلت الدراسة على ان نسبة الجامعيين في الاوساط اليهودية الذين يعود اصلهم الى اوروبا وامريكا بلغت في السنة الماضية ١٨،٣٪، فيما بلغت النسبة لدى الطلاب الذين يعود اصلهم الى آسيا وافريقيا ٥،٩٪.

هذا وعزا عدد من رجال التربية والتعليم العرب الانخفاض الحاصل في الوسط العربي الى ان الجامعات الاسرائيلية لا تولي شهادات الانهاء «البجروت» عند خريجي الثانويات العرب الاهمية اللازمة.

وعقب البروفيسور يعقوب زيف، عضو مجلس التعليم العالي، على هذا العزو بالقول: «قبل خمس سنوات اصبح لامتحانات «البسيخومتري» الاعتبار الاكبر تأثيرا في القبول للجامعات، وذلك على ضوء الادعاءات بأن علامات «البجروت» لا تعكس المستوى الحقيقي للتحصيل العلمي، جراء ظاهرة النسخ في الامتحانات، وتبعا لذلك انخفضت نسبة تأثير علامات «البجروت»، الامر الذي اثر على ما يبدو سلبا في الوسط العربي»(!!).

«ثمة احتمال اخر» يضيف البروفيسور زيف، «ففي السنوات الاخيرة ارتفعت نسبة الحائزين على شهادات الانهاء في الوسط اليهودي، الامر الذي زاد من نسبة الضغط على الجامعات، وللتغلب على هذه المشكلة قامت الجامعات، على ما يبدو، باجراء عملية اصطفاء تمييزية في القبول، الامر الذي ادى الى انخفاض عدد الجامعيين العرب»!

اخيرا يظل سبب ثالث لم تشر له الدراسة او المعقبون على نتائجه، وهو ارتفاع نسبة الطلاب العرب الدارسين في الجامعات الاجنبية، ما رأيكم دام فضلكم!!

دافيد مينع: خمسة عاطلين عن العمل يتنافسون على الوظيفة الشاغرة

● رئيس لجنة العمل يحذر من بطالة تصل نسبتها الى ٢٠٪ من قوة العمل ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن مدير عام مصلحة التشغيل، دافيد مينع، انه وفقا للمعطيات المتوفرة لديه حول اتساع البطالة، فان قرابة خمسة عاطلين عن العمل يتنافسون على مكان العمل الشاغر.

وقال انه سينضم الى جيش العاطلين عن العمل جراء الهجرة الواسعة من الاتحاد السوفييتي حتى العام ١٩٩١ (٢٥) الف مهندس وستة الاف عامل وثلاثة الاف عالم وستة الاف طبيب.

وكان مينع يتحدث في اجتماع عقدته الهستدروت امس الاول لبحث مشكلة البطالة واشترك فيه سكرتيرو مجالس عمال ورؤساء نقابات مهنية وممثلو الهستدروت واتحاد ارباب الصناعة ومصلحة التشغيل.

واعلن حاييم هيرفيلد، رئيس القسم المهني في الهستدروت، ان الهستدروت ستعمل كل ما في وسعها من اجل وضع حد لتقاعس الحكومة ازاء مشكلة البطالة المتفاقمة باستمرار.

وحذر رئيس لجنة العمل دان تيخون من ان البطالة ستصل في ظروف تراجع التوظيفات بشكل كبير خلال السنوات القليلة القادمة، الى ٢٠٪ من قوة العمل في البلاد.

اذا لم تتجاوب الوزارة مع المطالب العادلة:

مظاهرة امام مكتب المعارف في الناصرة لطلاب مدرسة العمال العرب واهاليهم

● القائم باعمال رئيس البلدية يبحث، اليوم، في الوزارة موضوع هذه المدرسة والتعنت المستهجن للمعارف ● نقابة المعلمين تؤيد موقف البلدية والاهالي ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قرر اولياء امور طلاب مدرسة حي العمال العرب في الناصرة القيام بمظاهرة امام مكتب المعارف اللوائي في الناصرة، غدا الخميس، اذا لم تكف الوزارة عن تعنتها وتغير موقفها وتلغي قرار اغلاق المدرسة.

وعلمنا ان القائم باعمال رئيس البلدية، رامز جرايسي، سيتوجه الى الوزارة اليوم الاربعاء للبحث في الموقف الغريب والمتعنت الذي يمنع حتى الان فتح المدرسة مع ان عدد الطلاب في صفوفها قانوني وحسب طلب ومقاييس الوزارة نفسها (٢٠ طالبا).

ويذكر ان هذه المدرسة هي واحدة من مدارس قليلة اعلن فيها الاضراب المفتوح منذ افتتاح السنة الدراسية. اذ ان الوزارة قررت اغلاق اربعة صفوف فيها بحجة عدم وجود عدد كاف من الطلاب. بينما يؤكد الاهالي والبلدية ان الوزارة تعتمد على احصائيات قديمة منذ عدة اشهر. وعدد المسجلين في كل صف الان هو اكثر من عشرين. ولا يمكن تشتيتهم على مدارس المدينة الاخرى.

هذا وحاول مندوبو البلدية، امس مقابلة مدير مكتب المعارف اللوائي اليعزر غات. فطلب هذا ان يتم اللقاء بعد اسبوعين!! ولذلك رتب جرايسي جلسة في الوزارة.

وعلمنا ان فرع نقابة المعلمين في الناصرة يؤيد معركة معلمي وطلاب واولياء امور طلاب هذه المدرسة والبلدية.